يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

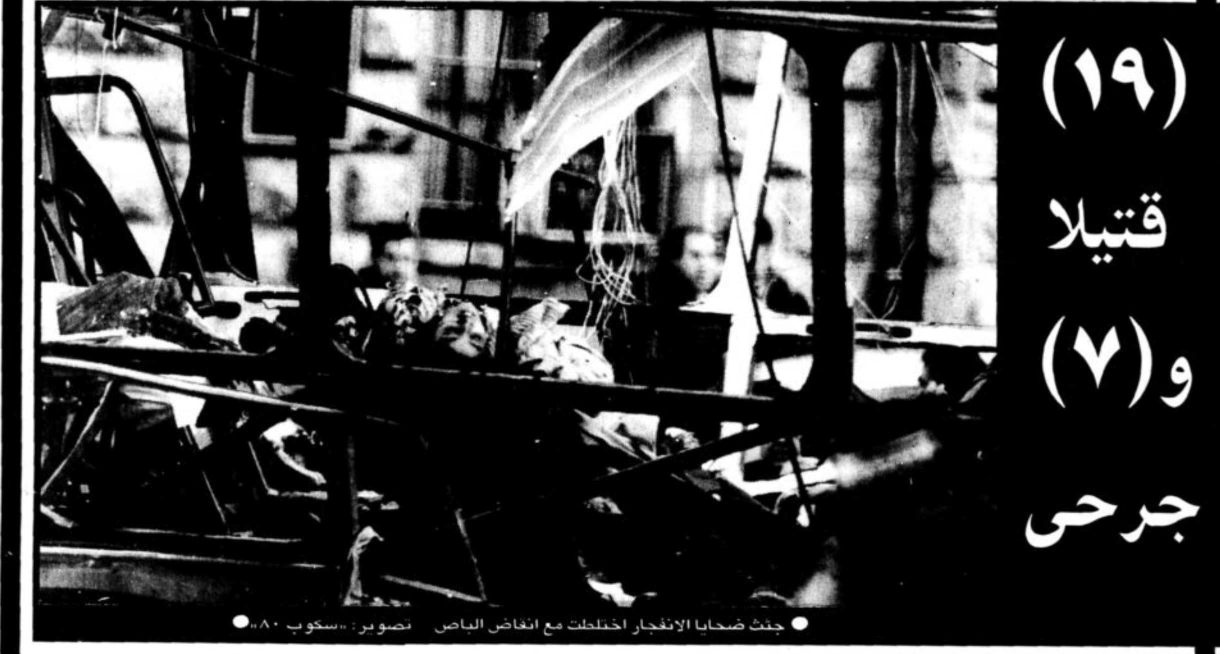
الاثنين
٤ آذار ١٩٩٦
١٤ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.3.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 242/52

دمشق: التردد الاسرائيلي زاد من تيار الرفض
(ص٦)

مئات المتظاهرين يحاولون اقتحام القدس الشرقية للانتقام!
(ص٤)

فايتسمان يدعو الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين!
(ص٢)

بيرس: اسرائيل في حالة حرب شاملة ضد حماس



● جثث ضحايا الانفجار اختلطت مع انقاض الباص   تصوير: «سكوب ٨٠»●

السلطة الفلسطينية تحظر نشاط جميع المجموعات المسلحة

✱ عرفات: سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع ✱

الجماهير العربية برمتها تشجب الحادث الاجرامي

□ الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية □

صرخة الناصرة: كفى لسفك دماء الابرياء!

✱ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ساعات من العملية الارهابية في القدس، امس الاحد، انتظمت مظاهرة رفع شعارات غاضبة في الناصرة بعنوان: الناصرة تستنكر العملية الدموية وتدين مرتكبيها.

وقد دعت للمظاهرة جبهة الناصرة الدمقراطية. وشارك فيها رئيس البلدية ونوابه وسكرتير مجلس العمال والقائم بأعماله وعدد من اعضاء البلدية ومجلس العمال الجبهويين وسكرتيرة مجلس «نعمت» واعضاء المجلس من الجبهويات وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي في المدينة وعشرات النشطاء. وانضم الى المظاهرة، لاحقا، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «صرخة الناصرة: كفى لسفك دماء الابرياء»، «لا للعنف. نعم للسلام»، «شعبان دولتان، المخرج العادل من دائرة العنف»، «حكومة وحدة وطنية – تفجير لعملية السلام وزيادة سفك الدماء»، «نحذر من مسايرة اليمين وتبني مواقفه المدمرة».

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح رئيس البلدية، رامز جرايسي: «ان هذا التجاوب الواسع مع دعوة الجبهة للتظاهر ضد هذه العملية الارهابية يدل على النبض الشعبي الرافض لسفك الدماء، وكل اشكال العنف والتمسك بالسلام». واضاف: «ان مرتكبي هذه العملية يريدون الوصول الى وقف عملية السلام. ولذلك ندعو الحكومة الاسرائيلية لان لا تنجر وراء اليمين. وفي هذه الاوقات الصعبة، عليها ان تتصرف بجرأة وتعمق عملية السلام وتدفعها الى الامام. فالعقوبات لن تحقق شيئا. والحصار لا يحقق شيئا. بالعكس. زيادة الضغط ستولد انفجارات اكبر».

واصدر مجلس العمال بيان استنكار تضمن تعزية لاهالي الضحايا وتمنيات بالشفاء للجرحى. وجاء في البيان: هذا الحادث الاجرامي من شأنه ان يبقي البلاد والمنطقة ضمن حلقة الدم المفرغة، والتي آن لها ان تتوقف. هذه جريمة ضد الشعبين وضد عملية السلام والرد عليها يكون بتعجيل عملية التفاوض وصولا الى الحل النهائي.



● من تظاهرة الناصرة امس ●

احتجاجا على ممارسات الراقصين على الدماء والعمليات العدائية
انصار السلام اليهود والعرب يتظاهرون في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد نحو مئة شخص من انصار السلام اليهود والعرب، من تنظيمات مختلفة، امس الاحد، في ساحة «يتسحاق رابين» في تل ابيب، تحت شعار: «نعم للسلام، لا للعنف».

وشارك في المظاهرة اشخاص من «المركز الدولي للسلام» و «كتلة السلام» و «نساء بالسواد» وطلاب مدرسة دينية برئاسة الراب مناحم فرومان، ومن شبيبة «ميرتس» ومنظمة «الشرق الى السلام» ووفد من دول المغرب وتونس والجزائر، يشارك في مؤتمر ينظمه «المركز الدولي للسلام» في يافا. وأوقد المتظاهرون الشموع في المكان لذكرى الضحايا. وقرأ الراب فرومان مزامير من التوراة، فيما انشد المتظاهرون غير المتدينين اناشيد السلام.

وقال المتظاهرون انهم «جاؤوا الى المكان للتظاهر احتجاجا على عمليات التفجير وقتل الابرياء وللتعبير عن تحفظهم من ممارسات المحرضين اليمينيين الذين يرقصون على الدماء في شوارع القدس ويؤججون مشاعر الحقد والكراهية ويصبون الزيت على النار. ولتأكيد دعمهم لمسيرة السلام وضرورة دفعها الى الامام.

«سلام الآن»: الحل الفصل بين الشعبين

وبعثت حركة «سلام الان» ببرقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قالت فيها: «ان المصير المشترك للاسرائيليين والفلسطينيين يتطلب عملية مشتركة ضد الارهاب، لانه ممنوع علينا وعليكم، السماح للارهاب بالانتصار. ونحن على ثقة ان في الشعب الفلسطيني غالبية من اجل السلام، عليها رفع صوتها، الان اكثر من اي وقت مضى، ضد الارهاب الساعي لنسف عملية السلام».

ودعت «سلام الان»، الحكومة الاسرائيلية الى الفصل بين ابناء الشعبين مع حدود واضحة للجانبين.

عملاء الاحتلال يقترحون على الحكومة تحميلهم المسؤولية عن امن اليهود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس «جمعية عملاء الاحتلال» عبد عودة، امس الاحد، على رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ورئيس جهاز «الشاباك» عامي ايلون، ووزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، «ان يأخذ عملاء الاحتلال على مسؤوليتهم حفظ الامن في الباصات وحماية الشعب اليهودي من القتلة الاصوليين»!

وكشف عودة في حديث اذاعي في اعقاب حادث التفجير في القدس، النقاب عن انه بعث برسالة مشتركة الى المسؤولين اعلاه، بالاضافة الى رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، يقترح فيها ان يتطوع عملاء الاحتلال لحراسة الباصات. وقال عودة: «نحن لوحدنا يمكننا حفظ امن اليهود، لاننا الوحيدون القادرون على معرفة المخرب من الانسان العادي، بناء على ملامحه وحركاته وشكله»!

وقال عودة ردا على سؤال: «كما عملنا على مدى (٨) سنوات خلال الانتفاضة وخدمنا دولة اسرائيل وكشفنا اكثر من (٤٠٠) عضو في منظمة «الفهد الاسود»، باستطاعتنا حراسة الاف الباصات في الدولة لان هناك عشرات الوف العملاء في جميع انحاء اسرائيل، باستطاعتهم الانتشار في جميع وسائط النقل الشعبية وحراستها».

واكد عودة: «اثبتنا اخلاصنا لدولة اسرائيل في جميع الظروف. وكل يوم احد نعقد اجتماعا للتشاور وكيفية مساعدتنا للدولة. وهذا الصباح، طفح الكيل، فلا يمكن ان ننهض باكرا لنسمع عن عملية تخريبية، لقد زعزعنا الامر وهزنا قتل الاطفال والمسنين»!

ودعا عودة «الحكومة الاسرائيلية لضرب المخربين بيد من حديد»!

كلينتون يدعو الى بذل الجهود لدفع مسيرة السلام

● واشنطن – الوكالات – ادان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاحد، العملية الانتحارية، ودعا جميع قوى السلام في الشرق الاوسط بمن فيهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الى بذل مزيد من الجهود من اجل اعطاء دفع لمسيرة السلام.

واوضح في تصريح للصحفيين في البيت الابيض «يتوجب علينا ان نتمكن مع كل القوى في الشرق الأوسط بمن فيهم السلطة الوطنية الفلسطينية من اعطاء دفع للسلام والنظام ومواجهة الارهاب».

واعتبر الرئيس الامريكي في بيانه ان «الشعب الفلسطيني وقادته بالاضافة الى وعد السلام سيكونوا الضحايا الحقيقيين اذا لم يتم القبض على المسؤولين عن هذه العمليات».

وعدد خاصة الجهود التي قام بها عرفات. وقال للصحفيين: «اعتقد فعلا ان الرئيس عرفات بذل جهودا وانه سيبذل جهودا اكبر». (المزيد من ردود الفعل الدولية ص ٥).

تحت حماية قوات الاحتلال
المستوطنون يعربدون في الخليل ويعتدون على أهلها بالضرب!

● الخليل – «وفا» – اعتدى، امس الأحد، المستوطنون على الباعة واصحاب المحلات التجارية الواقعة بالقرب من محطة الباصات، في شارع الشهداء، ومنطقة السهلة في الخليل بالضرب مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح ورضوض وتحطيم الاثاث والواجهات الزجاجية لهذه المحلات.

وانتشرت اعداد كبيرة من قوات «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي في المنطقة، التي وفرت الحماية للمستوطنين المتطرفين لتنفيذ اعتداءاتهم.

كذلك، قذف المستوطنون القاطنون في مستوطنتي «معاليه ادوميم» و «معاليه افرايم» السيارات الفلسطينية المارة على طريق القدس – اريحا بالحجارة.

واقامت سلطات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مشارف منطقة اريحا، واخذت بالتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش السيارات المارة.

ويشار الى ان سكان مستوطنات الاغوار، الواقعة شمال اريحا، سبق واعتدوا على الكثير من المواطنين الفلسطينيين!

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جميع اعضائها لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد اليوم الاثنين ٩٦/٣/٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي اميل توما لبحث الامور الآتية:
١) التحضير لمعركة انتخابات الكنيست
٢) انتخاب مندوبي الجبهة لمجلس الجبهة العام.

الحضور هام وضروري

باحترام
ادارة الجبهة

استنكارا للعمليات الاجرامية واحتجاجا على قتل الابرياء، ومن اجل استمرار العملية السلمية

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا الجمهور للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات في عكا على الدوار قرب ملعب كرة القدم، اليوم الاثنين ٩٦/٣/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
– منطقة عكا

اجمل التهاني

نتقدم بأحر واجمل التهاني الى ابن الاخ

المحامي منذر ابراهيم شمشوم

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في كرميئيل نتمنى له التقدم، والعمل المثمر والف مبروك.

خليل شكري شمشوم
وجميع افراد العائلة – عرابة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة – الدورة السادسة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة السادسة للمجلس وذلك يوم الاربعاء ٩٦/٣/٦ في الساعة الخامسة والنصف ب.ظ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.
ابحاث الدورة:
١ – بيان من السكرتارية ولجنة المراقبة
٢ – اقرار برنامج الجبهة الانتخابي.
٣ – اقرار الانظمة والمواعيد المتعلقة بانتخاب القائمة.

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

في عملية تبنتها «خلايا يحيى عياش»

(١٩) قتيلا وسبعة جرحى في القدس

☐ بين القتلى منفذ العملية وهو طالب في جامعة بير زيت ☐

* اشلاء الضحايا تطايرت فوق اسطح بنايات من (٣) طوابق *

* ينقلون القتلى بعد التفجير - تصوير: «سكوب ٨٠» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٩) شخصا مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجروح خطيرة، امس الاحد، في حادث تفجير اجرامي وقع في باص تابع لشركة «ايغد» في شارع يافا في القدس، نفذه اسلام حامد عبده (٢٤ عاما) من الخليل، وهو طالب جامعي في بير زيت، انتحل شخصية جندي اسرائيلي وكان يحمل حقيبة فيها (١٦) كيلوغراما من المواد المتفجرة.

ومن بين الضحايا عربيان هما: جورج يونان من القدس العربية في السابعة والثلاثين من العمر. والجل سيرينا من بيت جالا في الخامسة والاربعين من العمر. بالاضافة الى منفذ العملية.

وقال مصدر في الشرطة، ان الباص انطلق في حوالي الساعة السادسة وخمس دقائق من محطة في زاوية «حيشن» في شارع يافا، وفي حوالي السادسة والنصف وقع انفجار رهيب في الباص.

وقال شهود عيان، ان اشلاء المسافرين في الباص تطايرت في كل اتجاه، فيما تطايرت اجزاء الباص لمسافات بعيدة. وعثر على اشلاء الضحايا واجزاء الباص على اسطح بنايات من ثلاثة طوابق.

واصيبت من جراء الانفجار واجهات المحلات التجارية وزجاج نوافذ للبيوت وبعض السيارات التي كانت في المكان.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة واغلقت المنطقة امام حركة المرور، لتسهيل عملية نقل الجرحى الى المستشفيات واخلاء الجثث.

وتوجه رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، الى مكان الانفجار في ظل حراسة امنية مكثفة، واستقبله مئات المتظاهرين بهتافات التحقير والشتائم وهناك من صاح «بيرس القادم في الدور».

وطالب المتظاهرون بيرس بالاستقالة، الذي تفقد المكان لدقائق معدودة يرافقه رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون.

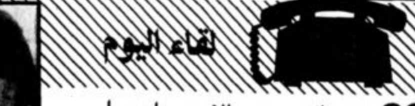
وهرع الى المكان حاخامون من مؤسسات دفن الموتى الذين عملوا لساعتين في جمع الاشلاء، تحت المطر الغزير الذي هطل في ساعات الصباح.

ونقلت سيارات الاسعاف جثث الضحايا الى المعهد الطبي في «ابو كبير»، لتشخيصها والتعرف على اصحابها، فيما نقل الجرحى الى مستشفيي «هداسا عين كارم» و «شعري تسيدك».

ويذكر ان العملية وقعت بعد اسبوع بالتمام، من عمليتين انتحاريتين وقعتا في الاسبوع الماضي، احداهما في الخط نفسه الذي يسلكه باص خط (١٨).

وقال مصدر في الشرطة ان شرطيين اسرائيليين اصيبا بجروح بعد الانفجار، خلال عملية رفع الانقاض، عندما انهارت واجهة محل تجاري عليهما. واشار الى ان (٢٥) محلا تجاريا تضرر من الانفجار، كما دمرت المكتبة الفرنسية تماما.

وبعد ساعتين من الانفجار، وصل موظفو بلدية القدس الى المكان وشرعوا بتنظيفه. وبعد سحب هيكل الباص المتفحم من المكان، فتح الشارع امام حركة السير.



●● مع: نائب وزير «الامن»، اوري اور.

●● حول: قرارات الحكومة بشأن عملية القدس.

حرب شاملة على «حماس»!

● استحوذت العملية في القدس، امس، على جلسة الحكومة التي اختتمت باتخاذ مجموعة من الاجراءات ضد الشعب الفلسطيني بجريرة منتحر واحد.

حول الموضوع التقينا نائب وزير «الامن»، اوري اور.

*** «الاتحاد» - اتخذت الحكومة سلسلة اجراءات عقابية، ألا تعتقد انها تنتزع الشرعية من المسيرة السلمية؟**

- اور: «لقد قتل حاليا اناس ولم يهاجموا المسيرة. قُتل بشر . وهؤلاء الذين قتلوا بشرا هاجموا المسيرة (السلمية) ايضا. وقد قتلوا خلال ثمانية ايام (٤٦) شخصا وهذه هي المشكلة الاولى. ولهذا فان «حماس» تضرب المسيرة السلمية والسلطة الفلسطينية بعرض الحائط».

*** «الاتحاد» - لكن الحكومة جمدت المفاوضات السلمية وهاجمت السلطة الفلسطينية!**

- اور: «المشكلة هي ليست الحكومة والسلطة الفلسطينية. وكلاهما معا اذا لم تتغلبا على «حماس» فان «حماس» ستتغلب على المسيرة السلمية.

*** «الاتحاد» - تطالبون السلطة الفلسطينية بسحق «حماس» بينما منفذو هذه العمليات يصلون من منطقة واقعة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي!**

- اور: «ليس من هناك فقط. عندما تظاهر افراد «حماس» في قلقيلية واشعلوا النار في مجسم باص خط رقم (٥)، لم يجعل ياسر عرفات من هذا امرا غير شرعي. واذا انعدم الشعور في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ان «حماس» هي العدو فاني اريد ان يخرج كل هؤلاء المؤيدين للمسيرة السلمية في الضفة وفي غزة الى الشوارع وان لا تكون مظاهرات تأييد لـ «حماس» في اي مكان، ليس على يحيى عياش ولا على اي واحد. هذا من جانبهم. من جانبنا سنواصل حربنا ضد «حماس». ويوجد تأثير للسلطة الفلسطينية في الخليل وفي رام الله وغيرها».

*** «الاتحاد» - الا تظن ان اخراج «حماس» عن القانون سيؤدي الى نزولها للعمل السري؟**

- اور: «وماذا فعلوا حتى الان؟ اين كانت «حماس» حتى الان؟ كل من قام بهذه العمليات كان في العمل السري. لن يغير هذا شيئا».

*** «الاتحاد» - اني اتكلم عن حركة «حماس» وليس عن الجناح العسكري.**

- اور: «حركة «حماس» لم تكن سرية ولكن كل الجهاز العسكري كان سريا. لهذا فانك عندما تحارب احدا يجب ان تكون حربا شاملة وعليك ان تنتزع شرعيته. لقد حاول ياسر عرفات التحدث معهم ولم ينجح. واليوم اصبح متأخرا».

*** «الاتحاد» - رأينا انه مرت عدة اشهر بدون اي حادث اعتداء...**

- اور: «لا اتقبل هذا. انهم ببساطة لم يستطيعوا ان ينفذوا. كانت هناك ثلاث محاولات اعتداء لم يقتل فيها اناس، لذلك قالوا لا يوجد اعتداء. لم يكن (حادث اعتداء) داخل القدس لكن كان اعتداء داخل قطاع غزة. جرت ثلاث محاولات اعتداء وباعجوبة لم تقع ضحايا. هنا هذا نجح اكثر. ربما كان هناك هدوء اكثر نسبيا لكني لن ادخل هنا في ماهية المنطلقات. فقد جرت اعتقالات وربما فان اعتباراتهم تنفيذ عملياتهم الان».

*** «الاتحاد» - ولماذا نجحوا بعد مقتل عياش؟**

- اور: «لقد نجحوا ايضا قبل مقتل عياش اذا كنت تذكر. يحيى عياش لم يقل انه سيتوقف عن اطلاق النار. يحيى عياش لم يقل انه سيتوقف عن التفجير. اذا اردت ان ترمز لي انه بسبب مقتل يحيى عياش حدثت الاعتداءات فقد وقعت اعتداءات كثيرة عندما كان حيا وكان يجب محاربته باستمرار. فلو ان السلطة الفلسطينية حاربته ربما انتهى الامر بشكل مغاير. الان نحارب ونتخذ كل الفعاليات الممكنة ويحيى عياش لم يعلن عن وقف اطلاق النار. يحيى عياش استعد لتنفيذ عمليات اضافية ولهذا حاربناه».

*** «الاتحاد» - لكن لم يكن اعتداء لاشهر عدة.**

- اور: «لم يكن نجاح. كانت اعتداءات ولم تقع ضحايا وهذا هو الفرق».

*** «الاتحاد» - الطوق لم يأت بفائدة؟**

- اور: «الطوق يأتي بفائدة جزئية فهو غير متكامل وهذا صحيح ولكني اريد ان يفهم جميع سكان الضفة وغزة اذا لم يحاربوا «حماس» بانفسهم فلا يمكن ان تستمر الحياة بشكل عادي. هذا لا يساعد كثيرا، اوافقك، لكن العالم لا يمكن ان يستمر كما هو، ويجب ان يفهم هذا جميع سكان الضفة وغزة. وسيستمر الطوق في هذه المرحلة».

(بلال ظاهر)

تعقيبا على اقتراح رئيس الدولة

بن اليعزر يستبعد فكرة تشكيل حكومة تكتل قومي

* فايتسمان يدعو الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، صباح امس، فكرة تشكيل حكومة «تكتل قومي»، التي اقترحها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اثر عملية القدس.

واعلن بن اليعزر ان «الحكومة قوية وعليها مواجهة الوضع». واضاف «لا بد من تطبيق خطة الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فورا، وضمان الامن مهما كان الثمن. وعلى الجيش ان يتمتع بهامش مناورة اوسع في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال وزير الاسكان «ليس واردا في الحسبان ان يعود الجيش الى المناطق التي انسحب منها، ولكن لا يمكن ان يستمر هذا الوضع السائد. لقد التزمنا الصمت طويلا ولا يمكن ان نواصله بعد اليوم».

وكان رئيس الدولة دعا المواطنين الى ضبط النفس، معتبرا ان «اسرائيل في حالة حرب». وقال «انني اطلب من الحكومة ان تفكر مليا بالوضع القائم الذي لا يمكن ان يستمر».

واضاف فايتسمان «على كل الاشخاص الذين يشاركون في الحملة الانتخابية ان يحاولوا ايجاد حل للوضع الذي نواجهه».

ودعا فايتسمان الى تجميد تطبيق اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين وعودة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في واي بلانتيشن (ولاية ميريلاند الامريكية) الى البلاد بدعوى ان سوريا تدعم العمليات الارهابية!

بيرس: اسرائيل ترى نفسها في حالة حرب شاملة ضد «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قطع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الأحد، جلسة حكومته الاسبوعية، ليجتمع مع قادة المعارضة من حزب «الليكود» اريئيل شارون وبنيامين نتنياهو، وذلك للتشاور معهما حول الوضع في البلاد في اعقاب العملية الانتحارية في القدس والخطوات الواجب اتخاذها. وبعد ان اتخذت الحكومة قراراتها، عقد رئيس الحكومة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه «ان دولة اسرائيل ترى نفسها في حالة حرب شاملة ضد حركة «حماس» والتنظيمات الارهابية الأخرى. وقررنا تعزيز قوى الأمن في مدينة القدس فورا. وهذا التعزيز بدأ فعلا. وسنملأ هذه المدينة برجال الأمن من اجل منحها الأمن المطلوب. وستنتشر قوات الجيش والشرطة في محطات الباصات ليقوموا بفحص كل راكب ومسافر بمن فيهم الجنود، بعد ان بدا ان قسما من المتنحرين يتنكر بملابس الجيش. وسنرفد ذلك بتعزيز الشبكة الاستعلامية في المدينة وفي بعض الأماكن الأخرى».

وقال بيرس ان الحكومة قررت اتخاذ الخطوات القانونية ضد عائلات المتنحرين كإغلاق بيوتها ومن ثم هدمها. مشيرا الى ان امر حظر التجول في مخيم الفوار قد بدأ تنفيذه، فعلا، تمهيدا لتنفيذ هذا القرار».

واضاف: «وقررنا اقامة وحدة خاصة لحماية الباصات. والحديث يدور عن ٨٠٠ جندي من خيرة الوحدات القتالية ومن ذوي الخبرة وذلك لمرافقة الباصات».

واعلن بيرس، ايضا، عن اتخاذ قرار بالفصل بين سكان اسرائيل والسكان في المناطق ووفق ذلك سيكون اي انتقال من منطقة الى أخرى تحت الرقابة ومن خلال ممرات معينة وذلك اضافة الى منع دخول السيارات والناس بصورة غير قانونية من والى المناطق الفلسطينية. وهدد بان كل من يخرق هذا الأمتر سيعاقب بشدة. ومن اجل تنفيذ هذه الخطوات رصدت الحكومة ميزانية تقترب من ٣٠٠ مليون شيكل تُرصد منها ٢٤٧ مليونا من اجل الفصل والباقي لاقامة وحدة حراسة الباصات الخاصة.

وشدد بيرس، في مؤتمره الصحفي، على مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ ثلاثة مطالب اسرائيلية واضحة ولا يمكن المساومة عليها وهي:

أ – اخراج التنظيمات الارهابية عن القانون بما في ذلك الذراع العسكرية لـ «حماس» و «الجهاد». ولاحظ بيرس ان عرفات اخبره هذا الصباح (امس) بقبوله بذلك.

ب – نزع سلاح الارهابيين.

ج – اعتقال افراد يُعتقد انهم يقفون في قيادة هذه التنظيمات.

وعلى الرغم من ادعاء بيرس «بأننا لا نطلب من عرفات الدفاع عنا او خدمتنا، بل نريد منه ان يفعل ما يفعله اي مسؤول في بلاده وان لا يسمح لمجموعتين مسلحتين بالتصرف وفق اهوائهما.. الا انه قال: اما ان تكون لديه السيطرة على الوضع او ان نستخلص النتائج.

واعتبر بيرس ان مهمة حكومته هي تهديم البنية التحتية لـ «حماس» في كل الأماكن الممكنة ووفق الاساليب المتوفرة.

واضاف بيرس ان حكومته ستتوجه الى الدول العربية والعالمية لاستنكار وادانة عمليات القتل البشعة هذه. وايضا التوجه لرجالات الدين ليقولوا رأيهم صراحة في مثل هذه الجرائم.

وفي نهاية كلمته شدد بيرس على «ان الأمن الشخصي هو الأمر الاساس والاكثر أهمية وان اسرائيل لا تقبل اي مساومة فيه. هكذا كان الأمر في الحروب وفي اثناء اعمال الارهاب».

واكد شمعون بيرس، في اثناء رده على اسئلة الصحفيين، انه لا توجد مفاوضات مع الفلسطينيين، بل توجد طلبات قدمت للسلطة الفلسطينية. وهناك اتفاق موقع وسنحترمه بشرط ان يحترمه الفلسطينيون. وهذا شرط قاطع.

اما بخصوص اعادة الانتشار في الخليل فسيفحص بيرس الأمر في ضوء تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم لأن تلزيم الالتزام لا يمكن ان يكون من جانب واحد.

ودافع بيرس عن المشاورات التي اجراها مع شارون قائلا: بأنه اجرى مثل هذه المشاورات في الاسبوع الماضي، لأنه يعتبر الحالة حالة طوارئ قومية. وقال: «في هذا الوضع لا افرق بين الاحزاب او بين الاراء المختلفة، فانا مقتنع بانه يجب محورة ومركزة القوى في الحرب ضد الارهاب».

وردا على امكانية اقامة حكومة طوارئ وطنية او وحدة وطنية قال بيرس ان هذا الأمر لم يطرح على بساط البحث اليوم، الا انه اذا ما طرح فسيتم النظر فيه.

اما بخصوص مفاوضات الحل النهائي المقرر اجراؤها في ايار القادم فرد بيرس بقوله: اذا ما كانت المعطيات هي كما هي عليه اليوم، فلا طعم في اجراء مثل هذه المفاوضات. وفي حالة حدوث تغيير في المعطيات سنبحث الأمر في ظل هذه المتغيرات.

وكشف بيرس النقاب عن ان رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، اتصل به صباح امس، مؤكدا استنكاره لهذه العملية وقال بان حكومته ستتصرف بشدة ضد كل من يقدم المساعدات لـ «حماس» وانها ستحترم اي مطلب اسرائيلي يُقدم لها. واضاف بيرس انه اصدر تعليماته للوفد المفاوض في واي بلانتيشين لاعلام سوريا بموقف اسرائيل من اي دعم لـ «حماس» منها.



* هذا ما بقي من الباص بعد الانفجار *

(تصوير: «سكوب ٨٠»)

«الليكود» يدفع بيرس لاتخاذ خطوات اشد تطرفا ضد الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وفي اعقاب مداولات في قيادة الحزب السياسية، بيانا طالب فيه حكومة شمعون بيرس بفرض الحصار التام والشامل على كل منطقة فلسطينية تحتوي على بنية تحتية لـ «الارهاب» وبتنفيذ العقاب الشديد ضد منفذي العمليات وعائلاتهم ومساعديهم ومرسليهم بما في ذلك الطرد والابعاد، التي اثبتت خبرة السنوات الماضية بانهما اداتان رادعتان ضد الارهابيين والمنتحرين. وباعادة زمام المبادرة وحرية العمل للقوات الاسرائيلية واذرع الأمن.

وعلل نتنياهو مطالب «الليكود» هذه بقوله: «كلنا نؤمن بأنه لا يمكن الاعتماد على عرفات ووعوده ولا يمكن التسليم بوجود بنية تحتية ارهابية في وسط البلاد وفي قلب عاصمتنا. فالقدس الآن هي محور الصراع، وهذه العمليات تهدف الى التسبب بتركنا لنصف عاصمتنا او اكثر. ولهذا نعتقد انه من المناسب طرد كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية منها او اغلاقها والقضاء على بؤر «حماس» ونشاطها في العاصمة وحيثما هي موجودة».

واعرب نتنياهو عن امله في ان تنفذ حكومة بيرس هذه المطالب، و «عندها ستحظى بتأييدنا التام وغير المتحفظ، لا بل ستحظى بتأييد الشعب كله».

وكان نتنياهو قد نفى ان يكون قد تباحث مع بيرس حول تشكيل حكومة وطنية، «فالأمر الاساس الآن هو مواجهة الارهاب وتجنيد الشعب وطنيا».

من ناحيته اعتبر رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه كتساب، قرارات الحكومة المعلنة غير كافية، مؤكدا «ان هذه الخطوات لا يمكنها قمع الارهاب او تخطيط العمليات الارهابية».

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يؤكد التزامه بتنفيذ كل الاجراءات والقرارات التي اعلنتها السلطة الوطنية

* غزة – «وفا» – عقد المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، مساء امس الاحد، اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس ياسر عرفات، لاستعراض ابعاد وآثار جريمة التفجير، التي وقعت في القدس. واصدر المجلس في نهاية اجتماعه بيانا جاء فيه: «استعرض المجلس ابعاد وآثار جريمة التفجير الانتحارية الدموية البشعة، التي وقعت صباح هذا اليوم (امس) في مدينة القدس، وذهب ضحيتها عدد من الابرياء الفلسطينيين والاسرائيليين بين قتيل وجريح.

«وبعد ان استعرض المجلس قرارات الرئيس ياسر عرفات، في اعقاب هذه الجريمة النكراء، وكذلك قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن، فان المجلس اذ يستنكر هذه الجريمة ويدينها ويشجبها بشدة، فانه يعتبرها عمليات اجرامية تتنكر لكل القيم الاخلاقية والانسانية والدينية، وهي ضرب لمصالح الشعب الفلسطيني، وتنطوي على ابعاد واغراض مشبوهة ضالعة، مع اعداء اهدافنا الوطنية الفلسطينية، خدمة لمصالح اجنبية، وتنفيذا لتعليمات خارجية.

«ان المجلس الاعلى للامن الفلسطيني، يؤكد بأنه لن يقف مكتوف الايدي، وقد اتخذ كافة الاجراءات والتدابير والقرارات الفورية الحازمة التي من شأنها حماية مصالح ومنجزات الشعب الفلسطيني، وتأكيد الاحترام الكامل لكافة التزامات وتعهدات السلطة الوطنية المنصوص عليها في اتفاقية السلام، وغيرها من الاتفاقات الدولية، بما يكفل منع اي عوائق او عراقيل قد تؤثر على عملية السلام او استرداد الاراضي الفلسطينية.

«ان المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، يرفض تلطيخ الوجه الفلسطيني، وتشويه صورته من خلال جرائم وفظائع تشكل ندبة عار بالضمير الانساني، تقوم بها فئة قليلة وضعت نفسها في خدمة قوى خارجية حاقدة على الشعب الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية، وتخرج بجرائمها المؤلمة على النهج والاستراتيجية السياسية الفلسطينية، بقصد اجهاض عملية السلام، التي تقررت بالاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني، عبر اعلى المستويات الدمقراطية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المتمثلة بالمجلس الوطني، واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي. واكد عليها شعبنا مجددا في انتخاباته الرئاسية والتشريعية الاخيرة.

«ان المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، يؤيد بصورة مطلقة كافة الاجراءات والقرارات، التي اعلنها الرئيس ياسر عرفات، ومجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، ويؤكد على التزامه بتنفيذها بكل قوة وحزم، ليقطع دابر العنف والارهاب، وليضع حدا لسفك دماء الابرياء ويحقق الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني، وبناء دولته الحرة المستقلة، في اطار من التعاون وحسن الجوار مع الشعب والدولة الاسرائيليين».

استنكار فلسطيني حازم لعملية القدس

❏ قريع: «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني ولن ندعهم يواصلون ذلك» ❏ عشراوي: «ينبغي استخدام كل الوسائل القانونية لوضع حد فوري لهذا العنف» ❏ عبد الشافي: «الطريقة الوحيدة للسيطرة على الوضع هي نيل ثقة الشعب الفلسطيني» ❏ نقابة الصحفيين: «حل القضية من جميع جوانبها الضمانة الوحيدة لوقف كل عمليات سفك الدماء بين الشعبين» ❏

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قررت السلطة الوطنية الفلسطينية حظر نشاطات كافة المنظمات شبه العسكرية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعد عملية التفجير، واعلنت اتخاذ تدابير جدية ضد المتطرفين، استنكر الفلسطينيون العملية.

واعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي، «اتخاذ تدابير قاسية جدا جدا بحق الذين يعملون على نسف عملية السلام». وقال ان «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني لذلك لن ندعهم يواصلون» تحركهم.

وقالت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: «انه عمل فظيع ولا اخلاقي وغير مقبول ويجب التنديد به. يتعين وضع حد فوري لهذا العنف ويجب استخدام كل الوسائل القانونية لمنع تكراره».

واستنكر الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض وعضو المجلس التشريعي، د. حيدر عبد الشافي، «مرة جديدة هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها مدنيون ولا تأتي بأي نفع لعملية السلام». واضاف: «ان الطريقة الوحيدة للسيطرة على الوضع هي نيل ثقة الشعب الفلسطيني، ويمكن تحقيق ذلك اذا ما منحت اسرائيل الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم واللاجئين حقهم في العودة، ومنح الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة تكون عاصمتها القدس».

وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في بيان لها: «اثر موجة الاحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة الفلسطينية وخاصة بعد وقوع الانفجارات داخل اسرائيل فان نقابة الصحفيين الفلسطينيين تؤكد على موقفها الداعي الى ضرورة التعجيل في المسيرة السلمية وحل القضية من جميع جوانبها لانها الضمانة الوحيدة لوقف كل عمليات سفك الدماء بين الشعبين».

واكد البيان: «اننا نؤكد على مطالبتنا الحكومة الاسرائيلية باتخاذ قرارات جريئة وشجاعة تتمثل في وقف الاستيطان واجلاء المستوطنين واعادة القدس العربية للفلسطينيين لاقامة دولة فلسطينية قوية وعاصمتها القدس». واضاف: «ان هذه الخطوات هي البوابة الرئيسية للسلام بين الشعبين، والبديل الصحيح لمسلسل القتل والدم، الذي يجب ان يتوقف بين جميع الاطراف».

وطالبت الامانة العامة لمكتب المؤسسات الوطنية في فلسطين الدولة المانحة والمشاركة في عملية السلام ان تأخذ دورها في حماية العملية السياسية وحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي.

وناشد مكتب المؤسسات الوطنية في بيان صدر له، امس الاحد، المؤسسات في اسرائيل وكافة القوى المؤيدة والمحبة للسلام بذل جهودها، وامكانياتها لحماية عملية السلام من المتطرفين».



* يبكون ضحايا حادث القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» *

مئات المتظاهرين يحاولون اقتحام القدس الشرقية للانتقام!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت المظاهرات اليمينية في القدس، امس الاحد، بعد حادث التفجير الاجرامي، وحاول المئات من المتظاهرين اقتحام الشطر الشرقي من القدس للاعتداء على المواطنين العرب، الا ان قوات الشرطة المعززة صدتهم بالقوة ومنعتهم من ذلك. وتعالت هتافاتهم: «دولة شرطة» و «نريد الانتقام، نريد الانتقام»!

وبدأت موجة المظاهرات فور وصول رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، الى مكان الحادث. ولم يتورع عشرات المتظاهرين عن اطلاق شعارات التهديد بقتل بيرس وتعالت الهتافات «الموت للعرب»!

وقال شهود عيان ان المئات من المتظاهرين جاؤوا من المنطقة وحاولوا اثارة الغرائز بهتافاتهم المعروفة. وانهم من المتظاهرين المعروفين ويشاركون في كل مظاهرة في اي مكان!

وحاول رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي توجه الى مكان الحادث، تهدئة الخواطر فقاطعه الجمهور الهائج: «لا نريد الليكود» «لا نريد اليهود»، «نريد الانتقام واعلان الحرب»!

واقام عدد من المتظاهرين المتطرفين منصات مفتوحة وخاطبوا غرائز الجمهور الذي احتشد بالمئات حولهم واخذ يهتف: «يغآل عمير الى الحكم» و «كلنا يغآل عمير»! و «عاش يغآل عمير»! و «بيرس يسوقنا كالاغنام الى مسلخ «حماس»»!

وعرقل المتظاهرون حركة السير ومنعوا مرور الباصات ووسائط النقل الاخرى. واغلقوا الطرقات باجسادهم عدة مرات. واعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين على ذمة التحقيق، بعد ان حاولوا اثارة الجمهور ورفض الدعوات للانضباط.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «حزب «العمل» يطلق سراح المخربين القتلة»!

السلطة الفلسطينية تحظر نشاط جميع المجموعات الفلسطينية المسلحة المتطرفة

* عرفات: سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع *

* غزة - اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، ان السلطة ستتخذ اجراءات جدية لمنع نشاطات المجموعات المسلحة المتطرفة، «وسنعمل بشكل يؤدي الى وقف نشاطاتهم».

وقال عرفات، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي: ان من بين هذه المجموعات «كتائب عز الدين القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس» وحركة «قسم»، الجناح المسلح لحركة «الجهاد الاسلامي» ومنظمة «النسر الاحمر» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واضاف الرئيس الفلسطيني «ان الامر يتعلق بنشاط ارهابي جدي وخطير وفظيع. ان هذه العملية ليست موجهة ضد الاسرائيليين فحسب، بل، ايضا، ضد الفلسطينيين وعملية السلام».

وقال «انني ادين بقوة الذين يقفون وراء هذا الهجوم». مؤكدا «سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع، الذي يتنافى مع مصالح الشعب الفلسطيني».

وقدم عرفات تعازيه لرئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، ولعائلات الضحايا.

«خلايا يحيى عياش» تتبنى العملية

❏ بيان «الخلايا»: «اوقفنا نشاطاتنا لاعطاء اسرائيل و «حماس» فرصة التوصل الى هدنة عبر السلطة الفلسطينية»! ❏ مصادر مقربة من «حماس» تؤكد الانشقاق في صفوف الجناح العسكري للحركة ❏

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت «خلايا يحيى عياش»، الجناح العسكري الجديد في حركة «حماس»، مسؤوليتها، امس الاحد، عن عملية القدس، اكد مسؤول في حركة «حماس»، سيد ابو مسامح، «ان ما يحدث هو ردود افعال، وموقف «حماس» المعروف والمعلن انها ضد قتل المدنيين».

وكانت «خلايا يحيى عياش» اعتبرت في بيان، عممته امس الاحد، انها المسؤولة الوحيدة عن هذه العمليات.

وقال البيان «ننبه الاخوة الذين اصدروا البيان الموقع باسم كتائب عز الدين القسام، ويتحدثون عن هدنة الى ضرورة التوقف فورا عن اصدار اي بيان، فنحن لدينا برنامج واضح وسنلتزم امام العالم بكل كلمة نصدرها».

وتقدم الجناح الجديد بعرض هدنة اخرى من جانبه، واعلن عن وقف عملياته، وقال: «ان عملية القدس اليوم هي الاخيرة». وقال: «بهذه العملية انتهى ردنا على استشهاد يحيى عياش، وسنوقف اعتبارا من صباح اليوم (امس) نشاطاتنا المسلحة من اجل اعطاء حكومة اسرائيل وقيادة «حماس» السياسية في الداخل فرصة التوصل الى هدنة عبر السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك خلال الشهور الثلاثة القادمة».

وتؤكد مصادر مقربة من «حماس» وجود الانشقاق. وتقول ان «جذوره تتعلق بخلاف داخل الجناح العسكري وتعود الى الوضع الجديد، الذي واجهته «حماس» اثر بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني».

ويحسب هذه المصادر ومسؤولين رفضوا الافصاح عن اسمائهم فان «الجناح العسكري لـ «حماس» اضطر الى تشكيل جهاز اخر مواز له في الضفة الغربية يكون بعيدا عن السلطة الفلسطينية في قطاع غزة».

ويشار الى ان منفذي هجومي القدس واشكلون وهجوم القدس، امس الاحد، قدموا جميعا من الضفة الغربية. واوضحت ان هذا الجهاز الذي قاده لفترة طويلة يحيى عياش حتى اغتياله «كان على خلاف مع القيادة العسكرية في غزة التي بدأت مؤخرا تميل الى توجه القيادة السياسية لـ «حماس» نحو تجميد عملها العسكري».

ويرى مراقبون ان «خلايا عياش» وجدت في عملية اغتياله فرصة لاظهار نفسها وتنفيذ عمليات مسلحة خاصة.

وكان مسؤول في حركة «حماس» اكد وجود خلاف بين «قيادة الحركة» في الداخل وتلك في الخارج، التي تؤيد استمرار العمليات المسلحة. وقال ان «العمل العسكري لم يعد من مستلزمات المرحلة الحالية». واضاف، في اشارة الى قيادة «حماس» في الخارج «لست من مؤيدي قيادة الفاكس».

وحول الموضوع ذاته قال الشيخ تيسير التميمي (الخليل) «من المؤكد ان الجناح العسكري لا يتلقى اوامره من الجناح السياسي».

وقالت مصادر مطلعة ان «خلايا يحيى عياش» ارادت من خلال عملياتها الاخيرة «توجيه ضربة قاسية لقيادة «حماس» السياسية في الداخل التي باتت تمثل نهجا معتدلا في صفوف الحركة».

وقالت المصادر ذاتها ان عرض «الخلايا»، وقف النشاط المسلح دليل على ذلك خصوصا بعدما كانت هذه القيادة «توصلت مع السلطة الفلسطينية الى اتفاقات بوقف نشاط الحركة المسلح».

الجماهير العربية برمتها تشجب الحادث الاجرامي

الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الحادث الاجرامي في القدس، امس الأحد، ردود الفعل الغاضبة في اوساط الجماهير العربية، بمختلف هيئاتها واحزابها، التي اجمعت على أن الهدف من العملية هو نسف العملية نهائيا.

● الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية ●

عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن اهتزازها العميق ازاء الحادث الاجرامي المروع ضد حافلة الركاب في القدس وارسلت تعازيها لعائلات الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى.

جاء ذلك في بيان عممته على وسائل الاعلام جاء فيه:

«سيكون من الصعب ايجاد الكلمات القادرة على التعبير عن الغضب والألم والاشمئزاز من هذه العملية الاجرامية ضد الأبرياء، ومن منفذيها، والعقلية السياسية التي توجهها».

وجاء في البيان: «ان الأعمال الدموية التي ينفذها اعداء السلام، تتناقض مع المصالح الحياتية للشعب الفلسطيني وقيادته، الذين حسموا امرهم على السير في طريق السلام العادل. ان هذه الجرائم، هي نقيض العملية السلمية، ومحاولة واضحة لتفجيرها. ان الجبهة تحذر: من العلاجات السحرية على شكل اغلاق غير محدود للمناطق الفلسطينية، او اقامة حكومة «وحدة قومية» مع اليمين التي لم تجد حلا في الماضي وليس بامكانها ان تكون حلا في المستقبل. وفقط التمسك بالعملية السياسية وتحقيق سلام دائم، اسرائيلي فلسطيني، بامكانه ان يجفف المستنقع الذي تنشأ عليه هذه المظاهر الوحشية القاتلة».

حسين سليمان: اخجل من كوني عربيا!

وشجب الناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، الحادث الاجرامي وقال: «الحادث الاجرامي الذي نفذه اصولي متطرف هز الجميع. وواجب عرفات ان يعمل فعلا لا قولا للقضاء على الارهاب ووضع حد لسفك الدماء». ولوحظ ان عرفات لا يعمل بما فيه الكفاية لوقف الارهاب. وعليه الضرب بيد من حديد ضد من يحاول زعزعة نظامه والتخريب على التعايش المشترك».

وقال سليمان: «كل الجماهير العربية في اسرائيل تشجب الحادث الاجرامي. وانا شخصيا اخجل اليوم من القول انني عربي في اوساط شعبه فئات كهذه»!



● من تظاهرة الناصرة امس ●

● طلب الصانع: جريمة لا تغتفر ●

وقال النائب طلب الصانع، من الحزب «الدمقراطي العربي»، ان ما جرى في القدس، امس الأحد، جريمة لا تغتفر هدفها نسف عملية السلام.

● الاتحاد العام للكتاب العرب يشجب ●

وعمم الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه «العمل الاجرامي الذي ارتكبته ايد آثمة، والموجه بالأساس ضد آمال شعبنا العربي الفلسطيني وضد تراثه واخلاقه وتقاليده الانسانية والحضارية وضد المسيرة السلمية التي تؤيدها الغالبية العظمى من ابناء شعبنا».

ودعا البيان «رجال الفكر والدين من ابناء شعبنا ان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد هذه الأعمال الاجرامية، لأن النقاش حول مدينة القدس وغيرها من القضايا، قد قرره شعبنا بالحوار والكلمات والرأي وليس بالرصاصة والقتل والدم. والرد على هذه الأعمال الاجرامية، بدعم المسيرة السلمية والاستمرار فيها».

● التجمع الوطني الدمقراطي يستنكر ●

التجمع الوطني الدمقراطي، حادث التفجير الاجرامي، واعلن ان العمل يتنافى مع روح وأصالة الاسلام والاخلاق العربية. ووضع حد لمثل هذه الأعمال يتم بتحقيق السلام العادل والشامل.

● ميثاق المساواة: الانتقام ليس الحل ●

حركة «ميثاق المساواة» حادث التفجير ومن يقف وراءه. واكدت في بيان عام ان «كل الجماهير العربية في اسرائيل موحدة في شجب الحادث». وقالت: «ان الانتقام ليس الحل لأنه سيوسع دائرة الدم المفرغة، والحل فقط باعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

● عبد الله نمر درويش: عمليات تتنافى ومبادئ الاسلام ●

الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في البلاد عمليات قتل الأبرياء. ودعا علماء المسلمين الى اصدار فتوى ضد اعمال اجرامية تتنافى ومبادئ الاسلام الانسانية والسمحة.

● سكرتارية لجنة المتابعة تعقد، اليوم، جلسة طارئة ●

وتعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا طارئا قبل ظهر اليوم الاثنين، في دار بلدية شفاعمرو لاتخاذ بعض الخطوات العملية لاستنكار الجريمة.

وستنظم كتلة الجبهة الدمقراطية ودائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو، صباح اليوم الاثنين، مظاهرة رفع شعارات امام مبنى البلدية ضد الارهاب واستنكارا للعملية الاجرامية واعمال العنف ومن اجل مواصلة عملية السلام نحو انجاز سلام حقيقي وعادل يضمن الأمان للجميع.

عملية القدس تستقطب ادانة عربية وعالمية واسعة

* والاجماع على ضرورة مواصلة العملية السلمية وتفويت الفرصة على المتطرفين *

* حيفا - وكالات الانباء - استقطبت العملية الاجرامية التي نفذت في القدس، صباح امس الاحد، ردود فعل عربية وعالمية بين المنددة بالعملية والداعية اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية الى تفويت الفرصة على المتطرفين الساعين الى افشال العملية السلمية.

اوروبا: لا بديل لخيار السلام

في لندن استنكرت الحكومة البريطانية العملية التي وصفتها بالعمل «الوحشي والجبان». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية أنها ستعزز تصميم الذين التزموا بعملية السلام.

وفي بون اعرب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، عن اسفه الشديد، متمنيا في الوقت ذاته ان تتواصل عملية السلام.

وقال كينكل في بيان اذيع في اعقاب العملية: «لقد ارسلت برقية الى ايهود براك، لاقدم له التعازي وأعربت له في الوقت ذاته عن املي في عدم وقف عملية السلام لان هذا هو ما يسعى اليه الارهابيون ويجب ان لا تتحقق اهدافهم».

واضاف كينكل: «لا يمكن، لا بل يجب ان لا يشكل بعض الخصوم الذين اعماهم الغضب تهديدا لعملية المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين».

وفي اوسلو اعلن ان رئيسة الوزراء النرويجية، غرو هارليم بروندتلاند، ارسلت برقية تعزية الى نظيرها الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعربت له فيها عن حزن الشعب النرويجي واكدت له دعمها. ووصفت العملية بأنها «اخطر تهديد لعملية السلام» الا انها قالت في تصريح الى الصحفيين «يجب بذل كل ما يمكن لتجنب توقف هذه العملية نهائيا لان ذلك سيكون مأساة اكبر».

واستنكر وزير الخارجية النرويجي، بيورن توري غودال، «اشد الاستنكار» العملية «المجنونة» التي تشكل على حد قوله «تصعيدا خطرا في محاولات نسف عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف انه «يجب بذل كل الجهود الممكنة لوقف هذه الاعمال الارهابية» ورأى انه «ما من بديل لخيار السلام» في المنطقة. واعتبر انه «من الضروري ان تتحد الاطراف الرئيسية في عملية السلام لتطبيق» هذا الخيار.

وفي مدريد ندد رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، بـ «الاعتداء الوحشي» واكد لبيرس «دعمه لعملية السلام وتضامنه مع الضحايا».

واعرب الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، عن امله في استمرار عملية السلام في اسرائيل لان «محبي السلام اكثر من محبي العنف».

وفي لاهاي اعربت الحكومة الهولندية عن «استيائها» للعملية الجديدة واعلنت تضامنها مع «الشعب الاسرائيلي واسر الضحايا». واعتبرت ان العملية «تشكل ضربة جديدة الى الذين يعملون على ايجاد حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وفي روما عبّر الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، عن «اسف الامة الايطالية بأسرها» داعيا اسرائيل الى مواصلة «التزامها الشجاع» بالتوصل الى السلام.

واعلنت وزيرة الخارجية الايطالية، سوزانا انيللي، الدعم «الحازم» لايطاليا والاتحاد الاوروبي الذي ترئسه بلادها حاليا لمسيرة السلام. وقالت ان «اسرائيل تدفع ثمنا باهظا جدا لالتزامها بعملية السلام التي تبقى الخيار الوحيد».

وفي ستوكهولم اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية، لينا هيلم والن، انه «من غير المقبول ان تسعى مجموعة ارهابية لنسف عملية السلام». واضافت: «لقد حان الوقت للاسرائيليين والفلسطينيين لكي يجدوا في اسرع وقت ممكن الوسائل الكفيلة بمواجهة الارهاب والتهديدات الاخرى لعملية السلام».

مصر تدعو الى تفويت الفرصة على المتطرفين

دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، الفلسطينيين والاسرائيليين الى «عدم اعطاء الفرصة للمتطرفين من الجانبين» لتقويض عملية السلام.

واكد موسى على ضرورة الا «تؤثر هذه الحوادث على عملية السلام لان وقف التفاوض والتحرك يعني الخضوع للمؤامرات والمناورات التي تستهدف القضاء على عملية السلام واستمرار الاوضاع على ما هي عليه».

ودعا موسى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى «وقف الاثارة والاستثارة من الجانبين»، قائلا ان «مثل هذه الحوادث تتعرض لابرياء ولا يستفيد منها الا اعداء السلام»، مشيدا بادانة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات لها.

موسكو تستنكر

ودعت وزارة الخارجية الروسية الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار رغم العملية الانتحارية.

واعلنت الوزارة ان موسكو تستنكر «هذا العمل الاجرامي المجنون الذي نفذه متطرفون يحاولون عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط واعادته الى المآسي والدم وهو امر لا يخدم المصالح الحيوية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

كريستوفر: «لا بد من التغلب على الارهابيين»

واعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس، انه «لا بد من عزل والتغلب على الارهابيين الذين يسعون الى نسف عملية السلام».

وصرح كريستوفر للصحفيين، قبل توجهه الى مانوس (شمال شرق البرازيل)، بأن الولايات المتحدة تعرب عن «تضامنها مع اسرائيل في هذه المحنة»، وانها «ستدرس الاجراءات التي يمكن اتخاذها مع الدول الصديقة والحليفة بهدف وضع حد للدعم الذي يحصل عليه المسؤولون عن هذه الحملة الارهابية». وقال: «انني ادين هذا الهجوم البربري وهذا العمل الارهابي الفظيع والوحشي. وقد اكدت، لشمعون بيرس، دعم الولايات المتحدة ونتقدم بالتعازي الى عائلات الضحايا».

الاردن يندد بالعملية

وندد الملك الاردني حسين بالعملية الانتحارية والتي تشكل، على حد قوله، استفزازا لوقف عملية السلام.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) تصريحا ادلى به الملك الاردني هاتفيا للتلفزيون الاسرائيلي قال فيه: «انني غاضب جدا واشعر باشمئزاز من هذه الجريمة الجبانة غير الانسانية».

واضاف الملك حسين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى لندن، ان «الانفجار الذي اعلنت حركة «حماس» المسؤولية عنه استفزاز فاضح للغاية يهدف الى دفع اسرائيل الى انتقام خطير قد يسبب اضرارا لعملية السلام».

اغتيال صحفي يعمل في التلفزيون الجزائري

* الجزائر – الوكالات – اغتال الظلاميون الاصوليون صحفيا جزائريا يعمل في محطة تلفزيون قسنطينة (شرقي البلاد) يدعى بلقاسم السعدي (٤٠ سنة) في سكيكدة.

وكان السعدي مدير قسم التصوير في التلفزيون خطف قبل ايام في ظروف لم توضح. واشير الى انه عثر على جثته مشوهة، امس الاول السبت، في احدى الغابات في منطقة سكيكدة (شمال قسنطينة) حيث يقيم.

ويذكر ان الصحفي، وهو اب لخمسة اطفال اصغرهم عمره اسبوعان.

وبمقتله يرتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٥٢ في اعتداءات نسبت الى المجموعات الظلامية الاصولية.

وكان ثلاثة صحفيين يعملون في صحيفة «لوسوار دالجيري» قتلوا في ١١ شباط الماضي في مكاتب الصحيفة في انفجار سيارة مفخخة امام دار الصحافة في وسط الجزائر العاصمة.

وادى الانفجار الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة قرابة مئة آخرين بجروح.

الرئيس السوداني بحث مع نظيره السوري في الوضع على الساحة العربية

* دمشق – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير غادر دمشق، امس الاحد، في ختام زيارة قصيرة الى سوريا بحث خلالها مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في الوضع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيسين اجريا، امس الاول السبت، جولتين من المباحثات استعرضا خلالها «العلاقات العربية والثنائية».

وكانت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ذكرت ان البشير سيقوم خلال زيارته باطلاع الرئيس السوري على الموقف السوداني من قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٤٤ الذي يتهم السودان بدعم الارهاب وعلى «الجهود التي يبذلها السودان لتطبيق هذا القرار».

وكان مجلس الامن الدولي دان السودان في ٣١ كانون الثاني الماضي لدعمه الارهاب وانذره بوجوب ان يسلم اثيوبيا ثلاثة اصوليين مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في أديس ابابا.

الجنرال غراتشيف يقترح لقاء مع الرئيس الشيشاني

* موسكو – الوكالات – اكد وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، انه مستعد للقاء الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف للبحث معه في تسوية سلمية في الشيشان.

وقال غراتشيف، الذي سيتوجه الى الشيشان «اذا اراد دوداييف لقائي فلا مانع لدي وانا مستعد لذلك».

واكد وزير الدفاع الروسي ان الشيشان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من روسيا.

استمرار التمرد في عدد من السجون اليونانية

* اثينا – الوكالات – لا يزال التمرد مستمرا، امس الاحد، في سجن باتراس (بيلوبونيز) حيث يحتجز المتمردون اربعة حراس، وفي سجن في سالونيك (شمال) وآخر في كورفو (شمال غرب) حيث افرج السجناء المتمردون، امس الاول السبت، عن ثمانية حراس كانوا يحتجزونهم.

واستأنفت السلطات، امس، المفاوضات مع ممثلين عن المتمردين الـ ٧٥٠ في سجن باتراس للتوصل الى الافراج عن الرهائن.

واعلن مصدر قضائي مطلع ان المفاوضات لا تأتي بنتائج بسبب الخلافات بين السجناء.

وما زال السجناء المتمردون الـ ١٦٠ يسيطرون، لليوم الرابع على التوالي، على سجن كورفو، الذي يعتبر من اكثر السجون حراسة في اليونان.

وحاولت السلطات، امس، ايضا، ايجاد حل بالحوار لعملية تمرد اخرى لاربعين سجينا معظمهم من الالبان في سجن سالونيك (شمال) بدأت مساء امس السبت.

ويطالب السجناء المتمردون بتحسين ظروف سجنهم وتخفيف نظام تطبيق العقوبات. وتعهدت وزارة العدل على الفور البدء بتطبيق هذه الشروط وحركت من جديد مشروع اصلاح لنظام السجون يعود الى العام ١٩٩٤.

عشية استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشين»

دمشق: حالة التردد الاسرائيلية اشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض



* جماهير غفيرة التفت حول الباص المفجر في القدس *
(تصوير: «سكوب ٨٠»)

وزير الاعلام السوري يقول ان السلام مستحيل بالشروط الاسرائيلية

● دمشق – الوكالات – قال وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، في تصريح نشرته وكالة الانباء السورية، امس الاحد، ان «حالة التردد الاسرائيلية اشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض».

وتوقع سلمان ان «يستمر الوضع المتوتر في المنطقة ما لم تبرم اتفاقات ترسي اسسا للعدالة وتحقق الامن والطمأنينة والسيادة لدول المنطقة».

واضاف في اشارة الى الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والاردنيين، ان «ما تم في سياق العملية السلمية لم يحقق السلام ولن يحقق السلام»، مؤكدا ان السلام «سيكون مستحيلا بالشروط الاسرائيلية».

يشار الى ان جولة رابعة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية بدأت، الاربعاء الماضي، في «واي بلانتيشن» (ميريلاند – الولايات المتحدة) وتستأنف، اليوم الاثنين، برعاية الولايات المتحدة.

وفي مجال اخر اكد وزير الاعلام السوري ان «التفاهم امر قائم» بين سوريا وتركيا، واعرب عن اعتقاده بان «الوضع الداخلي في تركيا هو الذي يضغط على الموقف الرسمي» الذي حمل في الأونة الاخيرة على سوريا بسبب اثارتها مسألة مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويصب في شط العرب.

وقال ان انقرة «تعاني من مشكلات سياسية وتواجه صعوبات اقتصادية من دون اغفال التوترات العرقية» في اشارة الى الثورة التي يشنها «حزب العمال الكردستاني» على النظام المركزي في انقرة.

واكد ان سوريا لا تساند «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله اوجلان، وان دمشق «غير مسؤولة عن حماية الحدود التركية». وكانت تركيا اتهمت سوريا بدعم الارهاب عبر مساندة «حزب العمال».

وكانت الصحف السورية اكدت، في الاونة الاخيرة حرص سوريا على اقامة علاقات حسن جوار مع تركيا، وعلى حل المشاكل القائمة بين البلدين بـ «روحية الحوار».

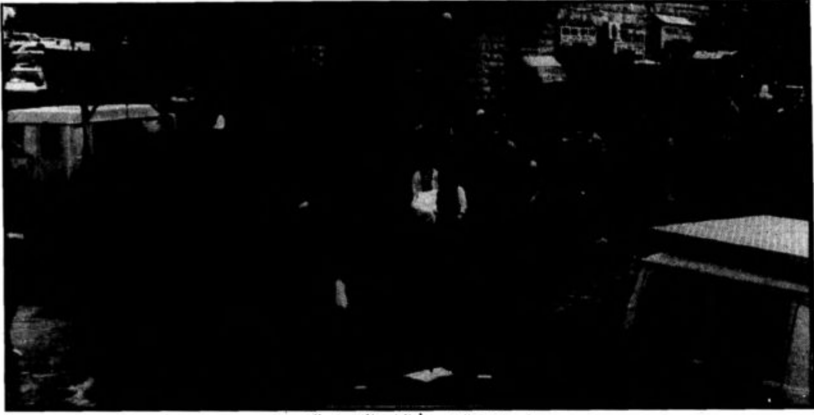
إنتظروا العملية الارهابية القادمة..!

*** بقلم: نظير مجلي ***

* عملية القدس امس، رهيبة. ارهابية. وحشية. همجية. كل انسان صاحب ضمير، يتمتع بالعقل، فيه دم.. يرفضها ويشجبها. عربيا كان ام يهوديا. منفذها اعمى البصر والبصيرة. ومن ارسلوه الى تنفيذها هم مجرمون ساديون ومازخيون، لا تهمهم الانسانية ولا مصلحة شعبهم ولا دين لهم، ولا ايمان.

هذا الكلام لا نقوله لكي «يرضى عنا» حاييم يافين، الذي لم ير ولم يسمع ردا عربيا، حتى في اسرائيل، ضد العملية (مع انه شخصيا بث صور مظاهرة الناصرة امس وقابل رامز جرايسي وبث بيان لجنة المتابعة وعدد اسماء ضحايا العملية بمن فيهم ضحيتان عربيتان) ولا لكي نبدو «مواطنين مخلصين» في نظر احد غيره. فهذا موقف انساني مبدئي يميز الغالبية الساحقة من شعبنا، هنا في اسرائيل وهناك في الضفة والقطاع وايضا في الخارج. ولا نشعر بأية حاجة للدفاع عن انفسنا فيه.

اننا جزء من هذه الدولة. اننا جزء من العملية السلمية. اننا جزء من الانسانية الرافضة لهمجية الانسان بكل صورها، من الارهاب الانتحاري



* جماهير غفيرة التفت حول الباص المفجر في القدس *

(تصوير: «سكوب ٨٠»)

الذي ابتلينا به امس وفي يوم الاحد الاسبق وفي عمليات مشابهة اخرى، وكذلك من الارهاب الآخر الذي يمثله اولئك الرافضون للسلام والمؤمنون بتخليد الاحتلال والمؤمنون بالثأر عن طريق الحصار ثم تشديد الحصار ثم هدم البيوت او اغلاقها ثم وقف عملية السلام او الغائها..

اننا من موقعنا هذا، ومن موقفنا المبدئي، نعتبر انفسنا اكثر من يملك الحق في قول الحقيقة لكل عناصر الصراع بكل صوره: ما يجري اليوم على الساحة لن يوقف عمليات الارهاب. فلا تخدعوا انفسكم ولا تخدعونا نحن.. الناس، اليهود والعرب.

فاذا كان الرد على العملية او العمليات الارهابية سيكون بالشكل الذي قررته الحكومة امس او بالشكل الذي تدعو اليه المعارضة اليمينية، علينا اذن ان ننتظر العملية القادمة. ومن الآن نضع ايدينا على قلوبنا، فلا احد يعرف كيف ستكون وما هو حجم ضررها وضحاياها.

ففي الاسبوع الماضي، حاولوا ايهامنا بأن عمليتي القدس وأشكلون وقعتا بسبب ازالة الحصار. وبالطبع فرضوا الحصار وبكل قسوة. وها هي عملية امس تقع، بشكل اقسى وبكمية متفجرات اكبر وبنتائج اقسى، على الرغم من الحصار. فماذا قررت الحكومة، امس: تشديد الحصار.

وفي كل هذه العمليات القوا بالمسؤولية على ياسر عرفات والذي لم يقم بعمل ما يجب عمله لمكافحة ارهاب «حماس»»، بينما كل العالم يعرف ان منفذي العمليات جاءوا من مناطق واقعة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي وليس السلطة الوطنية الفلسطينية. وحتى لو كان عرفات هو العنوان الاول لمقاومة الارهاب، وهذا شرف انساني وطني بالنسبة له، فانهم يتجاهلون حقيقة ان سلطته على الارض الفلسطينية ما زالت قصيرة العمر. سلموه ارضا محروقة وقيدوه بالاغلال وتركوه بميزانيات شحيحة يكافح الفقر والجوع.. وفرضوا الحصار على مناطق سلطته ١٥٢ يوما خلال السنة الاخيرة فقط فزادوا من الجوع والاختناق والضغط، ويطالبونه بمكافحة الارهاب. اي بفتح السجون أو بالضغط على الزناد لقتل الشبان الذين تطاردهم اسرائيل.. وربما بحرب اهلية! فكيف يمكن هذا؟ لقد حكمت اسرائيل بالحديد والنار طيلة ٢٧ سنة في هذه المناطق ونفذت كل الاجراءات التي يطالبون عرفات بتنفيذها اليوم. فهل نجحوا في منع الارهاب؟!

ان ما قررته الحكومة، امس، هو نوع من ذر الرماد في العيون. وما طرحته المعارضة اليمينية هو نوع من صب الباطون في البطون. فلا الحصار يفيد. ولا وضع طوق من الجدارات الالكترونية يفيد، ولا التمسك بوحدة القدس وتكثيف الاستيطان يفيد. ولا اعلان الحرب على «حماس» يفيد. ولا دفع السلطة الوطنية الفلسطينية الى تنفيذ اجراءات تقبلها اسرائيل يفيد.

كل هذا يندرج في اطار المصالح الانتخابية او الغرائز الاحتلالية الاستعلائية.

ومن يريد فعلا ان يوقف العمليات الارهابية، ويريد فعلا ان يحقن دماء الناس الابرياء من الشعبين، عليه ان يقرأ خارطة الواقع بعينين مفتوحتين وبموضوعية ويخرج الى الجمهور بشجاعة ويطرح الحل المناسب.

والحل الوحيد الممكن هو: خطة سلام اسرائيلي - فلسطيني دائم وشامل، توضع بشكل مشترك مع القيادة الفلسطينية وتنفذ بالتعاون المشترك معها. وهذا ليس شعارا قديما نردده كل مرة.

ان الحل المبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تكون عاصمتها القدس الشرقية (مقسمة او موحدة، فهذه ليست المشكلة)، يعتبر حلاً مقبولا على الغالبية الساحقة جدا ليس فقط من الشعب الفلسطيني بل ايضا من جانب المعارضة الفلسطينية. والحكومة تعرف هذه الحقيقة جيدا، لكنها تعتقد بأن طرحها على الجمهور في اسرائيل سيؤدي الى سقوط حزب «العمل».

ولكن المشكلة في هذا الطرح قائمة بسبب السياسة التي استمرت سنين طويلة ضد هذا التوجه، في حزب «العمل». واليوم يتكرر الامر نفسه: الحكومة ترسخ في اذهان الناس فكرة الرفض لدولة فلسطينية والرفض لتقسيم القدس والرفض لحل جذري عموما. اي انها تخلق بنفسها الاسباب لفشلها.

ان مثل هذا الحل قد يبدو غير واقعي بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي، حاليا، ولكن بالامكان الاتفاق عليه ووضع جدول زمني لتنفيذه رويدا رويدا. مثل هذا الحل، ان كان جادا، سيشعر الشعب الفلسطيني كله بجدية المسيرة السلمية.وسيجعله يقف وقفة رجل واحد ضد الارهاب وانصاره.

كلمة الاتحاد

دفاعا عن الاسلام!

❑ العديد من الشخصيات الفلسطينية المنتمية الى تيار حركات الاسلام السياسي، «الحركة الاسلامية» في اسرائيل، «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة والقطاع، خرجت امس الاحد بتصريحات شجب او استنكار او تنكر او تحفظ من العمليات الارهابية. وهذا مهم وضروري.

ومع ذلك، خرجت قوى اخرى تنتمي الى التيار نفسه في الضفة والقطاع اما تتبنى العملية او تدافع عنها وتبررها.

هناك من يرى الامر تعبيرا عن خلافات وانقسامات في هذا التيار وهناك من يراها نوعا من تقاسم الادوار. لكن في كل الحالات، يبدو واضحا ان جناحا قويا في هذا التيار، يريد ان يتحرر من وصمة الارهاب هذه بدافع من القناعة الموضوعية ومن رؤية المصلحة الحقيقية والايمان الحقيقي.

وقد حان الوقت ان يخرج هؤلاء الى الملأ ويدافعوا عن الاسلام من اولئك القتلة الذين يرتكبون الجرائم باسمه. فالاسلام يرفض الانتحار. ويرفض القتل. ان عملية القدس الارهابية امس: تمزيق اجساد المواطنين الابرياء وجعلها تتطاير في السماء، يدا هنا وقدما هناك، قلبا يلتصق على شباك بيت وكبدا يعلق فوق شجرة: هي النقيض للاسلام ولكل دين وايمان. ولا يمكن لرجل دين صادق او اي انسان متدين مخلص ان يظل ساكتا وهو يرى هذه الجرائم مقرونة بالاسلام.

وكما هو واضح، هناك قوى سياسية عديدة في اسرائيل، في الحكومة او في المعارضة او في اجهزة السلطة والامن، تستغل هذه العمليات لمعاقبة الشعب بمجمله. وها نحن نسمع عن تشديد الحصار والتجويع وعن العودة الى هدم البيوت والاغلاق والابعاد عن البلاد. وهؤلاء القتلة هم شركاء في المسؤولية عن هذه العقوبات، العمياء الصماء.

لذلك فمن واجب كل من يحمل لواء الاسلام دينا وفكرا وعقيدة، ان يخرج الى الملأ، بشجاعة ووضوح ويقول رأي الاسلام في هؤلاء المجرمين الذين يجندون ويرسلون المنتحرين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دورات تدريبية اذاعية في جامعة بير زيت

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكد نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، بأن الدورات التدريبية الاذاعية التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين سوف تستمر في مركز التدريب الاذاعي في جامعة بير زيت.

وقال الطوباسي: للصحفيين الفلسطينيين في جميع مواقعهم الحق في الالتحاق بهذه الدورات وخاصة العاملين في الاذاعة والتلفزيون والصحف الفلسطينية وكل من يجد في نفسه الكفاءة والاستعداد لهذه المهنة.

واضاف ان هذا المركز جاء نتيجة جهود كبيرة بذلتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين على المستوى الدولي والتي تكللت باتخاذ قرار بهذا الاتجاه خلال المؤتمر الدولي الذي عقد للصحفيين في القدس في ١٩٩٤/٦/٤، حيث تم اختيار جامعة بير زيت مركزا مؤقتا لهذا المشروع الفلسطيني الاعلامي الى حين ملاءمة الظروف لاقامته في القدس، المكان الرئيسي للمشروع.

وقال رئيس النقابة انه تبدأ اليوم الاثنين دورة اذاعية جديدة التحق بها ١٤ صحفيا وان نقابة الصحفيين تشجع الزملاء للحفاظ على هذا المشروع الاعلامي الفلسطيني الهام.

الانتخابات القادمة وآفاق مستقبل الجماهير العربية موضوع ندوة في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت، مساء امس الأول السبت، في المكتبة العامة في كوكب، ندوة سياسية حول المعركة الانتخابية للكنيست الرابعة عشرة، ادارها مدير المكتبة العامة مصطفى عبد الفتاح.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة، عن مواقف الجبهة ودورها القيادي في الدفاع عن حقوق المواطنين ونشاطها البرلماني، وما يميزها عن الأحزاب والتنظيمات الأخرى الفاعلة على الساحة العربية.

ودعا المحامي رائف زريق من «التجمع الوطني الدمقراطي» الى ممارسة الانتخابات بروح المبادئ والمواقف التي تنادي بها الجبهة والتحالف معها.

وقال الدكتور محمود يزبك عن الحزب «الدمقراطي العربي» انه سيرفع شعار صوتوا للجبهة او للحزب الدمقراطي العربي منعا للتصويت للأحزاب الصهيونية وعن زيارة دراوشة الى اليمن قال انها من باب فتح الأبواب على العالم العربي ويجب استغلال كل الفرص المتاحة في الحكومة لكسب الحقوق!

جوان كولينز تزور «هارودز»

● لندن - حضرت الممثلة البريطانية جوان كولينز (٦٢ سنة) الى محل «هارودز» الشهير في لندن بصحبة محمد فايد مالك المحل لاهداء احد كتبها ولتعبر عن ابتهاجها بعد ان كسبت قضية ضد ناشر كتبها في نيويورك.

وكتبت جوان اهداء طويلا للمحل لكتابها «شهرة زائدة عن الحد» في طبعة جيب صغيرة. وتحدثت عن كسبها لقضيتها في ١٤ شباط الماضي ضد دار النشر الأمريكية «راندوم هاوس» التي طالبتها برد مبلغ (١,٢) مليون دولار كانت قد دفعته اليها مقدما استنادا الى ان المخطوطين اللذين سلمتهما جوان الى الدار غير صالحين للنشر. وحكمت المحكمة باحتفاظها بهذا المبلغ وبتعويض بقدر مماثل.

وقد حضرت جوان الى محل «هارودز» في عربة خضراء بلون اشهر محل في لندن، يجرها حصانان.

اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء

● القاهرة - اعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، امس الأحد، اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء، هي الأولى التي تعود الى هذا التاريخ في المنطقة.

وقال نور الدين، في بيان ان هذه القلعة التي اكتشفت في منطقة القنطرة غربي سيناء، تعود الى عهد بطليموس الرابع الذي حكم مصر من ٢٢١ الى ٢٠٣ قبل الميلاد. واوضح ان قطر اسوارها يبلغ ١٥ مترا، وطولها ٤٠٠ متر وعرضها ٦٠٠ متر. واضاف انه تم العثور اسفل احد اسوارها على «خبيئة تضم ٥٠٠ قطعة نقدية من البرونز في حالة جيدة داخل اناءين من الفخار، فضلا عن مجموعة من صوامع الغلال يبلغ قطر الواحدة منها ٤ امتار، وعدد آخر من المخازن ومساكن الجنود، داخل القلعة».

واضاف البيان ان العثور على هذه القطع النقدية ساعد على تحديد تاريخ القلعة، التي عزز اكتشافها فكرة استخدام القنطرة كبوابة شرقية لمصر من ناحية الدلتا نظرا لوجود ثلاث قلاع اخرى في المنطقة تعود الى العصرين الفرعوني والروماني والى عصر الهكسوس.



الاخصائيون النفسيون يؤكدون ان يغآل عمير معافى نفسيا

* اليوم، تبدأ محاكمته حتى اصدار قرار الحكم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الاخصائيون النفسيون الذين فحصوا يغآل عمير، تقريرا طبيا، امس الأحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، اكدوا فيه ان يغآل عمير معافى صحيا ونفسيا ولا يعاني من اي ازمة نفسية. واوصوا بتقديمه الى المحاكمة.

وتبدأ، اليوم الاثنين، محاكمة يغآل عمير في المحكمة المركزية في تل ابيب، وقال مصدر في الشرطة «ان المحاكمة ستستمر بدون توقف حتى إصدار قرار الحكم النهائي».

توزيع جوائز «سيزار» للسينما الفرنسية

* فيلم «الكراهية» يحصل على جائزة افضل فيلم *

● باريس - و.ص.ف - افتتح رئيس اكاديمية الفنون وتقنيات السينما دانيال توسكان دو بلانتييه مساء امس الأول السبت حفلة توزيع جوائز السينما الفرنسية «السيزار» للمرة الـ ٢١ في مسرح الشانزيليزيه في باريس.

ويرئس الحفلة الممثل فيليب نواريه الذي فاز قبل ٢٠ عاما بأول سيزار لافضل ممثل عن دوره في فيلم «البندقية العتيقة» وفاز بجائزة «سيزار» للمرة الثانية في العام ١٩٩٠ عن دوره في فيلم «الحياة ولا شيء آخر» لبرتران تافيرنييه.

وافتتحت الحفلة بحضور وزير الثقافة فيليب دوست بلازي وبيار لسكور مدير محطة «كانال بلوس» التلفزيونية الخاصة التي تبث الحفلة مباشرة.

ووجه المعلق الضاحك والصحفي انطوان دوكون الذي يقدم الحفلة مساء اليوم تكريما للممثل والراقص الامريكي جين كيلي الذي توفي في مطلع شباط الماضي وللكوميديا الموسيقية التي كان احد أبرز نجومها.

وفيما يلي جوائز «سيزار» النهائية:

* جائزة أفضل فيلم: «الكراهية» اخراج ماتيو كاسوفيتز * افضل مخرج: كلود سوتيه عن فيلم «نيللي والسيد أرنو» * افضل ممثل: ميشيل سيرو عن فيلم «نيللي والسيد أرنو» * افضل ممثلة: ايزابيل هوبير عن فيلم «الحفلة» * افضل فيلم اجنبي: «الارض والحرية» اخراج البريطاني كين لوش * افضل ممثل في الدور الثاني: ادي ميتشل عن فيلم «السعادة في المرج» * افضل ممثلة في الدور الثاني: اني جيراردو عن فيلم «البؤساء» * افضل فيلم قصير: مايكل اودوك دي ويت عن فيلم «الراهب والسمكة» * افضل ممثلة صاعدة: ساندرين كيبرلان * افضل ممثل صاعد: غيوم ديبارديو * افضل فيلم خيالي: «الاخوة الثلاثة» اخراج برنار كامبان وديديه بوردون * افضل سيناريو اصلي او مقتبس: تالش بورمان وجوزيان بالاسكو عن فيلم «العشب الملعون» * افضل موسيقى تصويرية: زبيغنيو بريسنر وسيرج غينسبور وميشيل كولومبييه * افضل تصوير: تييري اربوغاست عن فيلم «الفارس على السطح» * افضل ديكور: جان راباس عن فيلم «مدينة الاطفال الضائعين» * افضل صوت: بيير غاميه ودومينيك هينكان وجان غودييه عن فيلم «الفارس على السطح» * افضل مونتاج: ماتيو كاسوفيتز وسكوت ستيفنسون عن فيلم «الكراهية» * افضل ملابس: كريستيان غاسك عن فيلم «مدام باترفلاي» * افضل منتج: كريستوف روسينيون عن فيلم «الكراهية» * جائزة الشرف: هنري فيرنوي.

مصرع جميع ركاب حافلة مصرية غرقت في قناة للري!

● المنيا (مصر) - الوكالات - اعلنت الشرطة المصرية ان اكثر من ١٥ شخصا لقوا مصرعهم في حادث طرق بالصعيد عندما غرقت حافلة صغيرة كانت تقلهم في قناة للريّ.

وكانت الحافلة تسير بين المنيا وملوي، على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، عندما اضطر السائق الى الانحراف بها لتحاشي سيارة نقل كانت قادمة في الاتجاه المعاكس، فسقط في القناة التي تحاذي الطريق.

وتم انتشال سبع جثث من ضمنها صبي في الثانية عشرة من العمر هو ابن السائق. واوضحت الشرطة ان الحمولة المسموحة للحافلة هي ١٥ شخصا، ولكنها كانت تنقل عددا زائدا، مؤكدة ان احدا لم ينج من الحادث.

١٢٧٣ شخصا توفوا بسبب وباء الحمى الشوكية في نيجيريا

● لاغـــوس - اعلنت وزارة الصحة النيجيرية ان وباء الحمى الشوكية الذي ينتشـر في البـلاد وبخاصة في الشمـال منذ نهـاية كانون الأول الماضي اسفر عن وفاة ١٢٧٣ شخصا حتى الآن.

واوضحت الـــوزارة ان هـــذه الارقام تـأتـي مـن ١٤ ولايـة مـن ضمن ثلاثين اجمالا انتشرت فيها الحمى الشوكية وبلغت فيها حالات الاصابة ٩٤٠١ حالة.

وبعد بيـانُ الوزارة ردا على مـا نشرته الصحف المحلية من ان ١٥ الف شخص توفوا في مدى شهر واحد في ولاية كـانو التي ينتشـر فيها ايضا الكوليرا والحصبة.

الا ان ارقام الوزارة اقل بكثير من الحصيلة المؤقتة التي نشرتها منظمة الصحة العالمية في جنيف وهي الفـا حـالة وفـاة في سبـع مناطق شمال نيجيريا.

وفاة الكاتب البرتغالي فرجيليو فريرا

● لشبـــونة - توفي الكاتب والروائي البرتغالي فرجيليو فريرا عن ٨٠ عاما كما اعلنت عائلته، امس الأول السبت.

وقد ترك فريرا الذي يعتبر في بلاده واحـدا من كبـار الكتـاب المعاصرين مؤلفات كثيرة هيمنت عليها فكرة الموت. امـا مـقـالاته فاتخذت من التـأملات حـول الفن محورا رئيسا لها.

وتأثر فـرجيليـو فريرا بالتيـار الواقعي الجـديد وكـتـب «الطريق البعيد» روايته الأولى. اما روايتـه «المنعطف» فكانت في العـــام ١٩٤٩ بمثـابة القطيـعـة مع هذه الحركة. وسـتـــؤثر الوجـــودية الفرنسية على مؤلفاته التي حظيت بقسط وافـر من الشـهـرة وهي: «ظهور» و «صـبـاح ضـائع» و «الفرح الصـامت» و «الى الابد» و «باسم الارض».

ونالت رواية «ظهـور» جـائزة «فمينا» في باريس وفي السنة التالية حـصلت على جـائزة «ايروبـاليا» في بروكـسـل التي منحتها لجنة تحكيم اوروبية تضم متخصصين في الادب البرتغالي.

سرقة فيلمين عن الأميرة ديانا



● لندن - سـرق فـيلمـان خلال عملية سطو على مسكن المصور الذي قام بتصوير حديث مع جيـمس هويت الحـبـيب السابق لليدي ديانا اميرة ويلز الذي روى كل تفـاصـيـل علاقتهما التي استمرت خمس سنوات.

الا ان الشـرطة تؤكـد ان الفيلمين هما عبارة عن تحقيق صحفي بشـأن القـوات الامريكية في الصومال، وليس مقتطفات من الحديث مع هويت الذي صوره سيباستيان ريتش واستغرق ست ساعات.

تهنئة عطرة

الى الدكتور الغالي

سليم ابراهيم بيرومي

من عكا. اهنئه واهله بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان.

الف مبروك قدما والى الامام

صالح ادريس تيتي والعائلة

منطقة التنظيم المحلي - هشومرون

يعلن بهـذا طبـقـا لبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب باسم عطا حـــردان + نعيم حوض ١١٢٨٥ قسيمة ٢٣، والذي نعني المصـادقـة عليـه تسهيلا في خط البناء الخلفي حتى ٢٠٪ بالنسبة لمبنى قائم.

يمكن تقديم الاعـتـراض مـرفـقـا بالشروحات خـلال ١٤ يومـا من نشر هذا الاعــلان، الى اللجنة المحلية هشومرون (ص.ب ٥٨، زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار عيزر

رئيس اللجنة المحلية هشومرون

قصة كفاح نقابة يابانية!

❑ نقابة عمال القطارات في اليابان كانت احدى اقوى النقابات في البلاد والعمود الفقري لاتحاد النقابات فيها. لكن الحكومة عملت على قصم ظهرها. ونجحت في انزال عدد اعضائها من ٢٠٠ الف الى ٣٠ الفا. بيد ان النقابة لم تخنع. وبحثت عن وسائل جديدة في حرب البقاء. وقد بدأت تقطف ثمار نجاحها ❑

● بقلم: آدم كيلر ●

اول مرة التقيت جونيتسي كنكو، رئيس نقابة عمال القطارات في اليابان، كانت قبل شهرين في طوكيو حينما تسلمنا وسام حقوق الانسان على اسم يوكو تادا (محامية يابانية اشتهرت بالدفاع عن حقوق الانسان. لكنها توفيت في العام ١٩٨٧ وهي في ال - ٢٩ من العمر).

انا حصلت على الوسام، بتوصية مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وكنكو حصل على الوسام بتوصية رفاقه عمال القطارات. وبعد ايام، التقيته في مكاتب نقابة عمال القطارات في طوكيو، التي غطت جدرانها الاعلام الحمراء، وصور الاضرابات والنضالات العمالية.

كنكو حدثني قائلا: انه قبل حوالي عشر سنوات، كانت نقابته النقابة الاساسية عمال القطارات والعمود الفقري لاتحاد النقابات الياباني عموما. فقد ضمت مئتي الف عامل من مجموع ٣٢٠ الف عامل في شركة القطارات الوطنية في اليابان، وهي احدى اقدم الشركات في العالم. في سنة ١٩٨٧ تلقت النقابة ضربة قاسية، اذ قررت الحكومة خصخصة الشركة وتقسيمها الى سبع شركات اقليمية خاصة. وعللوا هذا القرار يومها بالحاجة في التغلب على مشكلة الخسائر الدائمة للشركة. لكن، مع مرور الزمن، اتضح ان هناك هدفا اخر هو: كسر اتحاد النقابات.

وكانت شركة القطارات بدأت تخسر منذ العام ١٩٦٤، حين تم تفعيل القطار السريع بين طوكيو واوساكا، على شرف الالعاب الاولمبية التي تمت آنذاك في اليابان. وكان واضحا للحكومة، أن شركة القطارات لن تستطيع تغطية نفقات القطار السريع من ميزانيتها. فالقطار السريع، برغم ان اجرة السفر فيه عالية وتمكن من جلب مداخيل عالية، لم يستطع تغطية مصاريف البنية التحتية الاساسية. فظل العجز قائما وتفاقم.

لكن، في النقاش حول خسائر الشركة، لم يذكر تقريبا هذا العنصر. ووضعوا اللوم كله على العمال.

وفي سنة ١٩٨٢، اقيمت لجنة رسمية لفحص وضع القطارات، فعادوا على تكرار النغمة المشهورة: عدد العمال كبير ومبالغ فيه وبينهم الكثير من الكسالى والمنشغلين في تنظيم الاضرابات ولا بد من القيام بفصل جماعي لغرض «النجاعة».

لم يلق نضال العمال ضد الفصل والخصخصة تأييدا سياسيا سوى من الحزب الشيوعي ومن بعض نواب الحزب الاشتراكي في البرلمان. هناك قسم من نواب اليمين يقطنون في مناطق بعيدة، لم يرق لهم قرار تقسيم الشركة على اساس اقليمي، لكنهم لم يؤثروا على القرار.

ويضيف كنكو: «بالاضافة الى اتحادنا النقابي، انضم الى النضال اتحاد سائقي القاطرات وغيرهم من العمال المهنيين. لكن.. كان هناك نقابيون ايدوا الخصخصة».

في سنة ١٩٨٤، اعلنت شركة القطارات انها لن تعترف بالنقابات التي تعارض الخصخصة ولن تفاوضها على تجديد اتفاقيات العمل. فتراجعت بعض النقابات.

ومن جهته، اعلن رئيس الحكومة آنذاك، ناكاسوني، ان الحكومة لن تسمح بابقاء اي عامل من العمال المفصولين بدون مستقبل. وفي رد على استجوابات النواب الاشتراكيين والشيوعيين، اعلن وزير المواصلات ان الحكومة لن تسمح بالتمييز ضد عمال بسبب انتمائهم النقابي. ولكن الحقيقة انه مع بدء تطبيق مشروع الخصخصة (آذار ١٩٨٧) تبخرت كل الوعود. وبدأت حملة فصل واسعة من العمل، طالت بالاساس العمال المنتمين الى نقابة عمال القطارات.

* قطار في طوكيو *

● النفي، وسيلة انتقام ●

ويتابع صديقنا كنكو: «لقد بدأوا في حملة ضغوط همجية علينا. منعوا عمالنا من وضع شارة النقابة على صدورهم خلال العمل. منعوا ادخال مواد مكتوبة الى اماكن العمل او الراحة، بهدف كم افواهنا. منعوا حتى ادخال الورد الى مكاتب النقابة. وكل هذا بهدف كسرنا. وعندما توجهنا الى مدير المحطة مستفسرين ومحتجين، رد علينا بصراخ وقال: «اذا قلت لكم ان الابيض اسود، عليكم ان تقبلوا ان الابيض اسود».

لكن ذروة الضغط والانتقام، بلغوها في نظام النفي. فقد نظموا للعمال «دورات استكمال الزامية». ارسلوا العمال الذين اختاروهم، الى منطقة نائية، ليعيشوا في ظروف عزلة تامة عن ذويهم ورفاقهم. وفرضوا عليهم القيام بأعمال، لا علاقة لها بالاستكمال ولا بالمهنة، مثل قلع الاشواك في الوعر وتنظيف الحديد وتقليم الاعشاب الخ... وكانت هذه الدورات، اضافة الى شروط الاهانة والاذلال، بمثابة ضغط اقتصادي، اذ ان العامل قبض خلالها الاجر الاساسي فقط، من دون الاضافات التي تعتبر مركبا اساسيا في المعاش.

«وكان الشرط للخروج من هذه الدورات واحدا من طريقين: فاما الانسحاب من نقابتنا والانضمام الى نقابة اخرى من النقابات المتعاونة او الاستقالة من العمل. وبهذه الطريقة خسر ٧٦ الفا و ٣٧٠ عاملا من عمال القطارات اماكن عملهم، معظمهم ينتمون الى نقابتنا او الى نقابة اخرى تابعة للحزب الشيوعي».

● التضامن العمالي ●

العمال من نقابة عمال القطارات، الذين بقوا في العمل ولم يتخلوا عن عضويتهم في النقابة، عددهم ٣٠ الفا اليوم. هؤلاء يعتبرون النواة الصلبة للنقابة، لانهم صمدوا في وجه كل الضغوط. وليس هذا فحسب، بل ردوا على اجراءات ادارة الشركة من جهة وحافظوا على صلة مع العمال المفصولين واهتموا بأمرهم، حتى وهم خارج العمل.

لقد تجلّى التضامن العمالي بأروع صوره، عندما تبرع العمال الذين بقوا في العمل او وجدوا عملا اخر، بقسم من رواتبهم لمصلحة زملائهم العمال المفصولين الذين لم يجدوا عملا اخر. وفي سنة ١٩٩٠ قام العديد من العمال المفصولين بتشكيل جمعيات تعاونية وشركات مساهمة ودخلوا عالم التجارة. وهناك ١٨ تعاونية ناجحة اليوم، تضم ١٠٤٧ عاملا.

وفي سبيل تعزيز هذا التضامن العمالي، اتخذت هيئات النقابة قرارا يعطي الحق لكل عضو ان يحتفظ بعضويته اذا فصل من العمل.

بالمقابل، ولكي تتمكن النقابة من الصمود والاستمرار، لجأت الى شراء قسم من اسهم الشركة المطروحة للتداول ودفعت اناسا اخرين مقتدرين على شراء اسهم. وحسب قانون الشركة، لا يستطيع المساهمون التدخل في ادارة الشركة الا اذا بلغ عدد الاسهم التي يمتلكها المساهم ٣٠٠ سهم. فامتلكت النقابة ٣٣٠ سهما، لها مباشرة او لاصدقائها من المثقفين الوطنيين التقدميين. واصبح لها الحق في التدخل وطرح الاستجوابات خلال الاجتماع السنوي للمساهمين.

في السنة الماضية كان الوف عمال القطارات يتظاهرون في الخارج، خلال الاجتماع السنوي لاصحاب الاسهم، فيما طرح رفاقهم في الداخل موقفهم من الادارة.

وقدموا مئة طلب للبحث في اعمال غير شرعية وغير قانونية قامت بها الادارة خلال السنة، بينها الانتقام من عمال عن طريق حرمانهم من درجات وزيادات معاش يستحقونها.

وترافق هذا النشاط مع نشر اعلان تجاري في الصحف، على صفحة كاملة، بعنوان: «عمال القطارات يطالبون بحقوق الانسان». لكن ادارة الشركة تمكنت من الضغط على الصحف وتهديدها بعدم نشر اعلانات فيها، اذا عادت ونشرت الاعلان. فرضخت الصحف. ولم تعد تنشره.

❑ عشر سنوات على المشروع ❑

في مثل هذا الشهر من السنة القادمة (آذار ١٩٩٧)، تكون قد مرت عشر سنوات على بدء تنفيذ مشروع الخصخصة. وحسب القرار الذي اتخذ في حينه، في البرلمان، على الحكومة أن تدرس التجربة من جديد وتقرر اذا كان من المناسب الاستمرار في المشروع او العودة الى الوضع السابق.

لهذا، تنصب جهود نقابة عمال القطارات اليوم على الاقناع بأن المشروع فشل. اذ ان شركة واحدة من بين الشركات الست نجحت في بيع اسهم، والشركة هي العاملة في مركز البلاد حيث العاصمة طوكيو. وذلك لانها تتميز بحركة نشطة.

ويقول كنكو: «في الماضي لم يكن هناك من يصغي الينا. لكن تجربة السنوات التسع وصدق موقفنا يجعلان الكثيرين يفكرون بشكل اخر. وما نطرحه اليوم هو اعادة توحيد الشركات السبع بشكل تدريجي، في شركة حكومية واحدة. وتجنيد اموال لتطوير شبكة القطارات، وذلك بواسطة فرض ضريبة على الوقود. فهذا يخدم مصالح العمال والمسافرين ويقلل من استعمال الوقود، مما يحسن شروط البيئة».

ص.ب ٩٤٥٣

سؤال لأعضاء حزب العمل!

السؤال الذي خطر ببالي طرحه على المواطنين العرب الذي انتسبوا الى حزب العمل (٥٥ ألفا، بدون حساب المدن المختلطة، واوجه الى كل واحد منهم هو:

هل تعلم أيها المنتسب، انك عندما توقع على طلب الانتساب لحزب العمل انما تكون قد وافقت على كل برامج وسياسة وممارسات حزب العمل وفي كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

هل تعلم ايها المنتسب، انك بانتسابك تصبح مع بيرس في خندق واحد، على اساس مبادىء: لا للدولة الفلسطينية لا للعودة الى حدود ١٩٦٧. القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية الى الأبد. لا للتنزول عن الجولان. هل تعلم ايها المنتسب ان انتسابك الى حزب العمل قد يجعلك في خندق واحد مع الليكود عندما تقوم حكومة تكتل بين الحزبين؟!

نحن نعرف ان المنتسبين لحزب العمل طمعا في الوصول الى الكنيست او اي كرسي وثير آخر، ولأجل ذلك يقبلون بكل شيء. ولكن، ما هي مصلحتك انت ايها المنتسب؟ ولماذا تقبل ان يعلو «زلاء على أكتافك؟!

انا شخصيا انتمي للجبهة ولا ارى سواها بديلا شريفا للناخب العربي. ولكن، ليس لاني جبهوي اكتب هذا الكلام فحسب بل لان في رأسي عينين.. افتحهما وارى بهما.

●سعيد ايوب حنا - سخنين●

هل صار العمل جريمة؟

قام مجلس قريتنا المحلي، كفرمندا، بتوزيع منح مالية على ابناء القرية من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بقيمة ١٠٠٠ شيكل لكل واحد يدرس المواضيع الادبية او العامة (جغرافيا، تاريخ، رياضيات) و ١٥٠٠ شيكل لكل واحد يدرس الحاسوب والانجليزية.

وكان الطلاب قد طولبوا بتعبئة نموذج لطلب المنحة. وقد أجبنا على الاسئلة الواردة فيه ببراءة وصدق. وعندما قرأنا السؤال: هل تعمل؟ أجبنا: نعم. ولم نعتقد ان هذا الجواب سيعني حرماننا من المنحة.

لأول وهلة، قد يبدو الامر مفهوما. فأنت تعمل اذن لست بحاجة الى دعم. لكن الحقيقة تختلف. في واقع الامر ان توزيع قرار المنح على اساس العامل والمتعلم فيه ينطوي على الاجحاف.

فأولا، الطالب الذي يعمل ويتعب، ويكون تعبه هذا على حساب صحته وفي بعض الاحيان دراسته، من المفروض ان يحظى بتمييز لصالحه.. بالمقارنة مع الطالب الذي لا يعمل - لانه ينتظر الدعم من الآخرين.

ثانيا، قدم المجلس المنح لطلاب الجامعات والمعاهد العليا. فنشأ وضع عبثي غريب. فالطالب الذي يتعلم في عبلين، المجاورة لقريتنا (معهد) حصل على المنحة. اما الطالب الذي يسافر الى بئر السبع، يتعلم ويعمل ويكدح، فيحرم من المنحة.

للمعلومين، ان نظام المنح الداخلي في الجامعات، يعطي للطالب الذي يشتغل نقاطا اكبر لدى اقرار المنح. وهذا ليس صدفة.

انني اتمنى على مجلسنا المحلي وادارته ورئيسه اعادة التفكير في موضوع المنح، مع اخذ ملاحظاتنا بالاعتبار وعدم تكرار هذا الاجحاف بحقنا. ان الدعم الذي تقدمونه قليل نسبيا، لكنه معنوي بالاساس. وهو مهم للطالب الجامعي، الذي يحتاج الى من يشد على يديه.

●سهيل ابراهيم عيساوي - جامعة بئر السبع●

انتفاضة!

تتوهم حكومة اسرائيل، ان كانت تعتقد انها تستطيع مواصلة الاستيطان وتكثيفه، وفي الوقت نفسه تمضي في مسيرة السلام.

لا بل ان الاستيطان، وما يرافقه من استفزازات ونهب ارض ودوس لحقوق العرب، شأنه ان يفجر الاوضاع في المناطق الفلسطينية ويشعلها انتفاضة كبيرة مرة واحده.

فشعبنا لا يسكت على الضيم. بل ينطبق عليه قول الشاعر:

هذا انا يا شعب تدفق ثائرا

فتوق يا جلاد هول زئيري

لأجل حقي في الحياة تمردي

حتى احرق ظالمي بسعيري!

●سعيد محمد - ام الفحم●



مصر...

مصر تعلن برنامجا واسعا للخصخصة قبل بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي!



□ اعلنت الحكومة المصرية الجديدة بعد مرور اقل من شهر على تشكيلها برنامجا واسعا للخصخصة قبل بدء مفاوضاتها المرتقبة مع صندوق النقد الدولي في آذار المقبل.

ويشمل البرنامج الذي اعلن في منتصف شباط الماضي اكثر من سبعين شركة عامة او مشتركة سيتم بيعها كليا او جزئيا الى القطاع الخاص اضافة الى اكثر من ٣٠ فندقا.

وهذا البرنامج هو الاول الذي يتم الاعلان عنه منذ صيف ١٩٩٥.

وكانت الحكومة المصرية ابرمت في العام ١٩٩١ اتفاقا مع صندوق النقد الدولي ينص على خصخصة ٣١٤ شركة عامة في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية بوشر بتطبيقه على الاثر، لكن صندوق النقد الدولي اعتبر وتيرة الاصلاحات بطيئة.

ولهذا السبب رفض الصندوق في حزيران ١٩٩٤ اعطاء الضوء الاخضر لالغاء اربعة مليارات دولار من الديون المتوجبة على مصر الى نادي باريس.

وكان اعضاء النادي وافقوا على ذلك بموجب اتفاق ابرم في اعقاب حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وظلت المفاوضات بين صندوق النقد ومصر تراوح مكانها بعد نقاشات حادة حول تخفيض قيمة العملة المصرية الذي اعتبره صندوق النقد ضروريا لتشجيع الصادرات في حين رفضته مصر بعد ان تمكنت من جعل اسعار صرف العملات الاجنبية تستقر في السوق المحلية.

وتبدو الحكومة الجديدة التي تم تعيينها في كانون الثاني الماضي مصممة على الخروج من الازمة، اذ يؤكد المسؤولون المصريون انهم سيتمكنون من الحصول على موافقة الصندوق على الغاء الديون التي تبلغ خدمات فوائدها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وكانت الحكومة ضاعفت اخيرا الاعلان عن تسهيلات لتشجيع المستثمرين والتجارة الخارجية.

ويتضمن برنامج الخصخصة بيع ١٤ شركة عامة بالكامل مع الابقاء على ١٠٪ من رأس المال للعاملين فيها، في مجال الصناعات الغذائية والكيميائية والسيراميك، والنقل البحري والاسواق الحرة.

كما سيتم البدء منذ نيسان المقبل في طرح شركتي «الاهرام للمشروبات» و «الكروم المصرية»، اللتين تنتجان البيرة والنبيذ على التوالي، للبيع بعد فشل محاولات عدة لذلك.

وينص برنامج الخصخصة، الذي لا يحدد جداول زمنية اضافية، ربما للاحتفاظ بهامش من المناورة مع صندوق النقد الدولي، على بيع شريحة اضافية من رأسمال ١٦ شركة تم طرح جزء من اسهمها في البورصة سابقا وهي شركات الصناعات الكيميائية، والاسمنت والنسيج والدواء والمنتجات الزراعية الغذائية، و «الشرقية للسجائر».

وسيتم بيع اكثر من ٥٠٪ من رأسمال ١٣ منها في حين لن يتجاوز ذلك ٤٠٪ في ثلاث منها.

واخيرا، سيتم طرح ٤٦ شركة عامة في البورصة من شركات النقل البحري وصناعة الادوية والنسيج، والعقارات، ومصر للالمنيوم، وذلك بهدف بيعها اما كليا او جزئيا للقطاع الخاص.

وسيتم بيع ٥٪ من رأسمال شركة مصر للالمنيوم، الشركة المربحة التي لم تكن في قائمة الخصخصة، في البورصة اضافة الى ١٠٪ للعاملين فيها.

ويؤكد خبير اقتصادي غربي انه الى الشركات الاربع عشرة التي سيتم بيعها بالكامل، والتي تشكل عبئا اقتصاديا على كاهل الدولة، فان معظم الشركات ستطرح للبيع في البورصة. الا ان سوق القاهرة المالية شهدت تراجعا بشكل عام بنسبة ٤٪ منذ بداية العام بعد انخفاض بنسبة ١٠٪ في العام ١٩٩٥. والى ذلك فان هذه البورصة لا تزال ضئيلة الحجم اذ ان رأسمال الشركات المفتوحة للجمهور تشكل اقل من اربعة مليارات دولار فيها مقابل خمسة مليارات في عمان مثلا.

قطر...

دبلوماسية قطر «العشوائية» شوشت علاقاتها مع جيرانها!

● دبي - تنتهج قطر، التي دعت شركاءها في مجلس التعاون الخليجي، الى اجتماع طارئ، رغم اشتباهها بدعمهم محاولة الانقلاب التي اجهضتها سياسة خارجية عشوائية ادت الى زعزعة علاقاتها بجيرانها.

فقد اتهم وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، بالوقوف وراء محاولة الانقلاب للاطاحة بنجله الامير الحالي مؤكدا انه تلقى دعما خارجيا. ورفض الوزير ذكر اسماء الدول التي يشتبه في ضلوعها، لكن مصادر سياسية في الدوحة اشارت الى المملكة السعودية والبحرين.

ولم يعلق اي من جيران قطر على الاتهامات المبطنة التي وجهتها الدوحة اليهم لكن مسؤولين ودبلوماسيين في الخليج شددوا على ان امير البلاد الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير خارجيته نجحا في اثارة عداوات كثيرة منذ تسلمهما السلطة في حزيران الماضي.

وكانت واشنطن سارعت الى الاعتراف بالشيخ حمد بعد ان اطاح بوالده الشيخ خليفة اثناء وجوده في جنيف في زيارة خاصة، ولم تلبث دول مجلس التعاون الخليجي ان حذت حذوها.

وقد نجح امير قطر منذ كانون الاول الماضي في استفزاز السعودية، اكبر دول المنطقة، وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وبشكل خاص البحرين التي يدور بينها وبين قطر نزاع حدودي مزمن.

واعتبرت دول المنطقة ان الدوحة تخطت حدودها مع بث التلفزيون الرسمي القطري في ١٤ كانون الثاني الماضي مقابلة مع معارضين بحرينيين وجها انتقادات الى النظام في المنامة. وقد ابدت دول مجلس التعاون الاخرى اجراءات الحكومة البحرينية لمواجهة التظاهرات العنيفة المناوئة للحكومة والمتواصلة منذ كانون الاول ١٩٩٤.

ورغم ابداء الدوحة رغبتها في مناقشة هذا التطور مع شريكاتها الخليجيات فان مصادر سياسية قطرية اتهمت البحرين والسعودية بمساعدة المتآمرين.

وفي مفارقة ملفتة، فان دعوة قطر الى اجتماع طارئ لمجلس التعاون الخليجي تتضارب مع مقاطعتها الجلسة الختامية للقمة الخليجية الاخيرة في مسقط احتجاجا على اختيار السعودي فيصل الحجيلان امينا عاما للمجلس، مثيرة ازمة لم تنته ذيولها حتى الان.

وكان وزير الخارجية القطري اعلن ان بلاده ستقاطع اجتماعات المجلس التي سيشارك فيها الحجيلان الذي يتسلم مهامه في نيسان المقبل.

وبموقفها هذا لم تستفز قطر السعودية فقط، بل ايضا سلطنة عمان التي استضافت القمة ودولة الامارات التي عرضت وساطتها لحل الخلاف.

وقد سمحت الامارات منذ كانون الاول الماضي، وبموافقة الدوحة، للامير السابق بالاقامة في احد فنادق ابو ظبي مع حرسه الخاص.

وفي كانون الاول وكانون الثاني الماضيين قام الشيخ خليفة بجولة في دول الخليج طالبا مساعدتها في مسعاه لاعادة تسلم السلطة. وقد استقبلته العواصم الخليجية بحفاوة، وخصوصا المنامة، بيد ان ايا منها لم يؤيد مشروعه، على الاقل علنا.

وقد تميزت الدبلوماسية القطرية منذ فترة طويلة عن السياسات الخارجية لجيرانها وخصوصا في اعادة علاقاتها مع العراق وعلاقتها الجيدة مع ايران وتقاربها مع اسرائيل.

الدول العربية...

دعوة الدول العربية الى توفير الغذاء كهدف استراتيجي

□ اكدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضرورة قيام الدول العربية بتحقيق اكتفاء ذاتي غذائي «درءا لمخاطر استخدام الغذاء كأداة لممارسة الضغوط السياسية او الاقتصادية» ضدها.

ودعا بيان المنظمة التابعة للجامعة العربية، الحكومات العربية الى اتخاذ «الاجراءات والسياسات» التي تؤدي الى «زيادة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء كهدف استراتيجي».

واشار الى ان «الحل الامثل لهذه القضية» يكمن في «التخصيص الاقليمي وعلى اساس المزايا النسبية على مستوى كل دولة عربية». واكد ان «التكامل الاقتصادي العربي يعتبر حتمية تفرضها المتغيرات والتطورات التي تشهدها الساحتان العربية والدولية».

واوضح البيان ان «صيغة المشروعات المشتركة في المجالات الانتاجية تعتبر الصيغة المناسبة للاستفادة المثلى من الموارد الزراعية والامكانات البشرية والمالية المتاحة لدى الاقطار العربية».

وشدد البيان على ضرورة «تفعيل المشاركة الشعبية والتنظيمات الاهلية لمجموعة السكان الريفيين ومساهماتهم في اتخاذ كافة القرارات والاجراءات التي تؤثر على مسارات الامن الغذائي».

وتضمن البيان سلسلة من التوصيات الفنية لتحسين المحاصيل الزراعية ومكافحة الافات والامراض وتشجيع الاستثمار الخارجي وحسن ادارة الموارد المائية.

ويصل حجم العجز الزراعي العربي الى (١١) مليار دولار.

وانشئت المنظمة العربية للتنمية الزراعية قبل ٢٠ عاما ومقرها الدائم السودان.

سلطنة عمان..

سلطنة عمان ستبدأ بتصدير الغاز السائل العام ٢٠٠٠

* ستبدأ سلطنة عمان في اواخر ١٩٩٦ بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي الذي ستباشر بتصديره اعتبارا من العام ٢٠٠٠.

وستبلغ كلفة المصنع الاجمالية خمسة مليارات دولار سيقع في ولاية «صور» (على بعد ٣٢٠ كيلومترا من مسقط) على خليج عمان. ومن المتوقع ان يصل انتاجه الى ٦.٦ ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

ويقدر احتياطي السلطنة من الغاز بـ ٧٥٠ مليار متر مكعب.

وستوقع السلطنة على اتفاق مع كوريا الجنوبية لبيعها اربعة ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

وتتنافس سلطنة عمان وقطر، التي تملك احتياطا من الغاز يقدر بسبعة مليارات متر مكعب، على كسب اسواق جنوب شرق اسيا.

وتنتج سلطنة عمان وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» نحو ٨٤٠ الف برميل من النفط الخام يوميا. ويشكل هذا الانتاج المورد الاساسي في ايراداتها. ويقدر احتياطي النفط في السلطنة بخمسة مليارات برميل تقريبا.

لبنان...

ازدهار صناعة النبيذ في لبنان

□ افادت احصاءات غير رسمية ان انتاج النبيذ في لبنان بلغ العام الماضي (٥٠) الف هكتوليتر تم تصدير ٤٠٪ منها الى بلدان الاتحاد الاوروبي والامريكيتين الشمالية والجنوبية واستراليا.

وقدر اخصائي في هذا المجال مدخول صناعة النبيذ عام ١٩٩٥، وهي حاليا في اوج ازدهارها، بـ ١٥٠ مليون دولار.

ورغم ضخامة حجم الانتاج فقد استورد لبنان خلال العام الماضي تسعة الاف هكتوليتر من النبيذ الاجنبي: نصف الكمية من فرنسا والنصف الاخر من ايطاليا وبلدان اوروبا الشرقية.

هل في هذه الحركة.. بركة

❑ بقلم: عفيف سالم ❑

● تشهد الساحة الادبية في بلادنا، في الاونة الاخيرة، حركة نشر واصدار نشيطة. فلا يمر اسبوع دون اصدار مجموعة قصصية او شعرية او بحث او مجلة. ولا بد من الترحيب بمثل هذه الظاهرة، ولو جاء هذا الترحيب من منطلق «يوجد في الحركة بركة».. الا انه لا بد من التفكير بهذه الظاهرة.. وان نضع كلمة لكن.. بعد هذا الترحاب. ووضع السؤال متى يتحول هذا الكم الى كيف؟!

اقول ذلك عن وعي لحقيقة ان النقاد او متعاطي النقد يحجمون، لدى معالجتهم لاصدار او مؤلف لكاتب او لشاعر جديد، عن تنفيذ احكام النقد الادبي المنهجي، اما تشجيعا واما لامر اخر.. خاصة اذا كان هذا الاصدار هو الاول لصاحبه.. وفي احيان اخرى يتجاهل النقاد مثل هذا المؤلف ويكتفون بتشجيع صاحبه شفهيا.

الا ان الامر الاساس، باعتقادي، يبقى موقف الكاتب او الاديب او الشاعر ذاته، لدى اقدامه على اصدار مؤلفه الثاني او الثالث. اذ عليه ان يلحظ هو نفسه اذا ما كان احدث نقلة نوعية في مستواه اللغوي والفني في مؤلفه الجديد. واذا لم يفعل فان على النقاد ان يقوموا بهذه المهمة.. ووفق احكام النقد الموضوعي المنهجي. اذ مجرد ان يقدم هذا الكاتب او هذا الشاعر على اصدار مؤلفه الثاني فانه يصر على الانتماء الى هذه الشريحة من حملة القلم لاعتقاده بأنه سيعطي القارئ ادبا جديدا متطورا.

واعتقد ان النقد الموضوعي المنهجي في هذه الحالة يخدم القارئ والكاتب على حد سواء. فاذا ما حمل المؤلف الثاني او الثالث تطورا جديدا فبامكان الناقد ان يلحظ هذا المسار وان يمسك بيد الكاتب مشيرا الى خط تطوره المستقبلي وبهذا يكشف الناقد للقارئ مسحة جمالية ما لم يلحظها او شك في وجودها. ان تفاعل الناقد مع الكاتب بامكانه، من الناحية الاخرى، ان يوفر الامكانيات لاحداث التطور من الكم الى الكيف.. ولا يخرج اي منا من هذه العملية خاسرا.

ولكن على ضوء تقاعس النقاد ومتعاطي النقد عن القيام بمثل هذا الدور الهام، فانه لا بد حتى اشعار اخر من تشكيل لجنة مختصة تتولى مراقبة ما يصدر عن دور النشر المحلية او عن الهيئات الرسمية المخولة.. وهذا لا يعني حرمان الادباء والشعراء الناشئين من اصدار ما يرغبون في اصداره، بل بامكان مثل هذه الخطوة ان ترفع من مستوى الاصدارات الجديدة والعديدة، الامر الذي بامكانه، ايضا، ان يشجع القارئ على اقتناء مثل هذه الاصدارات. اذ ما قيمة اصدار ما اذا ما بقي مكدسا على رفوف المكتبات؟!

احتفال بصدور ثلاثة كتب للاطفال

* القصص مترجمة عن العبرية وصادرة عن مركز ادب الاطفال العربي *

● حيفا – لمراسل خاص – صدرت ثلاثة كتب جديدة للاطفال عن مركز ادب الاطفال العربي. وفي احتفال اقامه المركز لهذه المناسبة في الكلية العربية للتربية في حيفا، قُدمت الكتب للحاضرين مجانا.

ويفيد مراسلنا ان حوالي اكثر من مائتي شخص حضر الاحتفال اكثرهم من معلمات الصفوف الدنيا وبساتين الاطفال، كما وشارك فيه مفتشون ومفتشات هذه المرحلة في وزارة المعارف والثقافة ومجموعة من الاديبات وادباء الاطفال العرب.







وجدير بالذكر ان الكتب الثلاثة هي كتب مترجمة عن اللغة العبرية. فقد استضاف المركز الاديبات العبريات الثلاث: مريم روت، مؤلفة الكتاب «حكاية البالونات الخمسة»، والاديبة نيرا هارئيل، مؤلفة كتاب «يمكن ان تترك إشعارا» ثم الاديبة دوريت اورجاد، مؤلفة كتاب «بطيخ في غير اوانه».

افتتح الاحتفال مدير مركز ادب الاطفال العربي نعيم عرايدي والذي تحدث عن انجازات المركز ونشاطاته. وقد وعد باصدار العديد من كتب الاطفال، التي يؤلفها ادباء الاطفال العرب في البلاد، ثم دعا جميع الادباء لارسال انتاجهم للمركز بغية بحث اصدارها الكامل او التعاون على اصدارها.

وقد تلاه الاستاذ نجيب نبواني، مدير الكلية العربية للتربية، فألقى محاضرة عن اهمية ادب الاطفال في المجتمع. وقد كشف الاستاذ نبواني عن برنامج للتعاون بين مركز ادب الاطفال ومعاهد مماثلة في جمهورية مصر العربية، وذلك اثر زيارة له في جامعة عين شمس في القاهرة.

ويفيد مراسلنا ان الاديبات العبريات عبّرن عن فرح مميز لمناسبة اصدار مؤلفاتهن باللغة العربية. هذا وربطت الاديبة العبرية، مريم روت، هذه المناسبة بشكل رمزي مع تقدمها في السن. وبأن هذا الكتاب «حكاية البالونات الخمسة» هو الكتاب الاول الذي صدر لها باللغة العبرية وبأنه هو ايضا الكتاب الاول الذي تتم ترجمته للغة العربية.

اما الاديبة نيرا هارئيل، التي تعمل محررة في دار النشر الكبيرة «عام عوفيد»، فقد لفتت انتباه الحاضرين الى ان قصتها «يمكن ان تترك إشعارا» اخذت تتضاءل اهميتها في الوسط العبري علما بأن المجتمع اليهودي في اسرائيل اصبح يستعمل التسجيل الالكتروني في البيت. ولهذا فانه من الممكن ان يجد مكانته في المجتمع العربي في اسرائيل.

اما قصة الاديبة دوريت اورجاد «بطيخ في غير اوانه» فهي تستغل قصة شعبية لتنقل من خلالها وجوب النضال ضد الظلم والكراهية.

هذا وقد قدم الممثلون عبير حداد واكرم خوري واسامة المصري هذه القصص بشكل تمثيلي امام الجمهور، وقد لاقى هذا التقديم الفني اعجابا خاصا لدى معلمات البساتين والصفوف الدنيا.

اما المفتشون والمفتشات فقد ابدوا تحفظا من تقديم القصص باللغة العامية وطالبوا بلفت انتباه المعلمات الى ان اللغة العربية الفصحى هي هدف وليس وسيلة، ولهذا يجدر تقديم القصص في المدارس باللغة الفصحى كما جاءت في الترجمة وليس باللغة المحكية كما قدمها الممثلون.

اصدارات

«ثورة على الصمت» لريتا عبدة - عودة

● «ثورة على الصمت»، هو اسم اول مجموعة شعرية من ابداع ريتا عبده- عوده. وجاءت المجموعة في ثمانين صفحة من القطع المتوسط زينتها رسومات جنان عبده – مخول.

ومن اجواء هذه المجموعة:

طوبى
للجياع والمساكين
لان لهم ملكوت السماوات والارض
وطوبى
للنساء
لان لهن ملكوت المكان
وملكوت الزمان
وطوبى.. طوبى للنساء المتمردات على الصمت
لانه..
ليس على الخبز وحده يحيا الانسان

مؤلف وديع خوري الجديد

● صدر، مؤخرا، مؤلف السيد وديع خوري تحت عنوان «ادب وسياسة واجتماع من غبار الايام والسنين». ويحوي بين دفتيه القصة القصيرة والمقطوعات والخواطر والخلجات. وجاء في تقديم الكاتب محمد نفاع: «النسيج العام للكتاب هو نقد اجتماعي صاخب، وباستطاعتي ان اتصور كلمات الغضب تتحاشر لتندفع اندفاعا الى الملأ»!

وجاء هذا المؤلف في ٨٤ صفحة من القطع الكبير.

صدور عدد جديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية»

● صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت العدد ٢٥ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» محتويا عددا من الدراسات والمقالات والتقارير.

يتضمن العدد بحثا بعنوان «ملاحظات اولية بشأن الانتخابات الفلسطينية» اعده احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا وثلاثة مقالات: «عملية السلام والبناء الوطني ومستقبل التحول نحو الدمقراطية في فلسطين» لخليل الشقاقي، «حيثيات تشكل قطب سياسي ثالث في الساحة الفلسطينية» لجميل هلال و «آفاق الوضع الفلسطيني في الضفة الغربية بعد اتفاق طابا واغتيال رابين» لممدوح نوفل.

كما تضمن دراستين: «تداعيات التسوية وتأثيرها في مستقبل التنمية العربية» لمحمود عبد الفضيل و «استراتيجية التطوير الحضري المديني اساسا للتنمية في فلسطين الدولة» لراسم خمايسي.

كما ضم العدد وقائع ندوة موسعة عقدها مثقفون فلسطينيون في سوريا لمناقشة اسباب الازمة الفلسطينية الراهنة واشكالاتها والتساؤلات التي تطرحها اعدها ماجد كيالي.

وفي العدد، ايضا، ملف شامل خاص باغتيال يتسحاق رابين والحكومة الاسرائيلية الجديدة وسياسة شمعون بيرس السلمية من ترجمة واعداد احمد خليفة.

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة الاخرى في المجلة مثل قراءات ووثائق مفاوضات السلام والوثائق الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية.

«معجم البابطين» معجم للشعراء العرب المعاصرين الاحياء

● القاهرة – تعرض «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري» المشاركة في معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب «معجم البابطين» الذي يتضمن سيرا ذاتية ونماذج شعرية لما يزيد على ١٧٠٠ شاعر عربي من المعاصرين الاحياء.

والفريد في هذا المعجم ان شعراءه قاموا بأنفسهم بكتابة المادة التي شكلت سيرتهم الذاتية، كما قاموا بارسال اشعارهم التي تم اختيار نماذج منها لنشرها في المعجم.

ويقع المعجم الذي اصدرته هذه الدار الكويتية في العام ١٩٩٥ في ستة مجلدات تضم ٤٥٠٠ صفحة، خصص لكل شاعر صفحتان منها. ويضم اسماء شعراء في الدول العربية وفي المهجر، موزعين على ٢٨ بلدا هي، الى الدول العربية، الارجنتين واريتريا واسبانيا والولايات المتحدة وايران وتركيا والدنمارك والصين ومالي.

واكدت المؤسسة انها اختارت هؤلاء الشعراء من بين اكثر من ٣ الاف استمارة وصلتها منذ البدء بالعمل على المعجم في العام ١٩٩١. وكان العدد الاكبر من هذه الاستمارات وصل من مصر (٧٩٧) تليها سوريا (٣٦١) والسعودية (٢٤٨) والاردن (٢٥٥) فالعراق (٢٠٢) وفلسطين (١٥٠) وموريتانيا (١٤٤) والجزائر (١٤٣) واليمن (١٢١) ولبنان (١٢٠) وتونس (١١٠).

ويقع المعجم في طبعتين احداهما عادية ثمنها ٣٠ دولارا والثانية فاخرة وثمنها مئة دولار.

ويستمر معرض القاهرة للكتاب الذي افتتح في ٢٤ شباط حتى الرابع من آذار الجاري. وتشارك في المعرض ٧٦ دولة و ٢٤٠٠ ناشر.

اطلالة على معرض الخزفيات في المركز الثقافي - كفرياسيف

● بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف ●

● عودتنا جمعية «ابداع» لتطوير الفنون في الوسط العربي ان تكون السبّاقة في دعم المواهب الفنية وذلك تمشيا مع ميثاقها ودستورها الذي وضعته نصب عينيها حين اعلنت عن تأسيسها، فأحد اهداف «ابداع» المعلنة كان دعم وتطوير وترسيخ وتجذير الفنون الابداعية التي تمتّ بصلة الى فولكلورياتنا، والخزف، هذا الرافد الابداعي الذي تفخر به فولكلورياتنا وتزخر به على مر العصور.

فقد اظهرت الحفريات في مناطق مختلفة من بلادنا وخاصة المناطق الشمالية مدى تطور فن الخزفيات الذي اشتهر به اجدادنا، هذا الفن الراسخ في القدم، حيث تعامل اجدادنا الاوائل مع مادة الصلصال مادة الارض الاولى واحالوها الى اوان ابدعوها لتستعمل كأدوات لطعامهم وزينتهم وطقوسهم الدينية من خلال حياتهم اليومية، وقد اضفى عليها الفنانون مسحة من جمال وزخارف تعكس طبيعة البلاد بشجرها ونبتها وحروفها الاولى في مدارج الكتابة، كما تعكس مدى التصاق الانسان بثرى وطنه، فمن ترابه صنع ادواته الاولى ومن ترابه وما عليه اخذ الوانه، وداخل ترابه ترك لنا بعضا من هذا الفن الراقي كجزء من حضارته على مر العصور.

وها هي ذي «ابداع» تطل علينا في هذا المعرض من الخزفيات للفنانة الكفرساوية منال مرقس التي تدرس سنة ثالثة موضوع الخزف (الكراميكا) في اكاديمية الفنون بتسلئيل في القدس والتي ارادت لخزفياتها ان تكون لصيقة للارض وتراب الوطن معبرة عن حاجيات الانسان وادواته واواني زينته هي من التراب والزجاج عاكسة الامل والتفاؤل وحب الحياة وجمالها.

وقد تم في الاسبوع الماضي افتتاح المعرض بكلمة من الفنان عبد عابدي رئيس جمعية «ابداع» الذي تحدث عن المعروضات الخزفية وعن مساهمة «ابداع» ودعمها للمبدعين، كما تطرق الى صالة العرض التي وعدت «ابداع» من قبل المجلس المحلي في كفرياسيف بالمجاز ما يليق بها بعد ان تمكنت «ابداع» من الحصول على مبلغ ٢٠ الف شيكل في السنة الماضية ادخلت لحساب المجلس المحلي من اجل رصدها لاقامة صالة العرض، وتحدث عابدي عن الخزف كأحد الفنون الابداعية وعن الفنانين المشاركين منال مرقس، جمال حسن وابراهيم نوباني كما اشار الى برنامج «ابداع» للسنة الحالية. وتحدث في الافتتاح ايضا رفول بولس مدير المركز الثقافي الذي بارك جهود جمعية «ابداع» في اقامة المعرض.

ومن الانطباعات التي يخرج بها المشاهد للمعروضات الخزفية واللوحات تلك الاطلالة على فن الخزف وذلك الحنين الى الماضي او قل هو الحنين الى الماضي بكل خيره وعطائه او ما يسمى بلغة النوسطالجيا العودة الى الينابيع، العودة الى جذع زيتونة راسخة في القدم على تراب هذا الوطن، شامة في باحة الدار الزيتونة ذلك الرمز للسلام والعطاء، والرسوخ في تراب الوطن، جذع الزيتونة الذي استوحته منال لتصنع على شاكلته اوان واباريق خزفية تعود الى اواني الاجداد الفولكلورية كابريق الزيت وقوارير العطر وخابية الماء او الزيت التي استعملها اجدادنا، وحين تتلاقى خابية الزيت في اعمال منال مع رقصة الغربال في لوحة جمال، ذلك الغربال الذي يرمز للخير وبيادر القمح والخبز والزعتر وذلك الترميز الواضح في كلتا الحالتين الى جانب الفن الزخرفي بألوانه الزاهية لدى ابراهيم نوباني، حيث يمر سلك رفيع من الحنين المقلق بين الاعمال المعروضة من خزفيات ولوحات، وقد سخّر جمال الياف الصبر في لوحة باللون الليكلي اراد لها ان تحكي عن صبر الانسان واحتماله بالاضافة الى حنينه ربما الى ماض يرمز الى تجذر هذا الشعب في ارضه. خيط من الزخرف الكتابي والهندسي يربط بين اعمال الفنانين الثلاثة حيث استغل الخط العربي والحرف كأنماط زخرفية مشتركة بين خزفيات منال مرقس ولوحات جمال حسن وابراهيم نوباني. بالاضافة الى الالوان الزاهية الموحية الى طبيعة بلادنا بشمسها المشرقة بالاضافة الى تسخير مادة الطين في خزفيات منال وبعض لوحات جمال مادة الطين هذه التي جعلت العمل الابداعي لصيقا من الارض التي نحب.

جدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم غد الثلاثاء ٥/٣/٩٦.



* منال مرقس امام بعض اعمالها الخزفية في المعرض *





* جانب من الجمهور الذي حضر افتتاح المعرض *

الفنان التشكيلي السوري فاتح المدرس:

اتحاور مع ألواني وكأنها كائنات حية

□ يقام حاليا في مسرح بيروت معرض لوحات لرائد الفن التشكيلي المعاصر في سوريا فاتح المدرس (٧٤ عاما) تضمن عرضا لفيلم وثائقي عن حياته واعماله وتوقيعا لكاتالوج عن نتاجه.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قال نقيب الفنون الجميلة في سوريا واستاذ الدراسات العليا الفنية في جامعة دمشق: «للالوان صوت رهيب، اتعاطى معها وكأنها شخصيات روائية احاورها واتخاصم معها».

واضاف: «اخاف الاخضر والاصفر واستعملهما بحذر، احب الاحمر وعندما يتمرد اقمعه باللون الاسود، افضل الابيض واستخدم الذهبي كالشرطي في لوحتي».

وعلى جدران مقهى مسرح بيروت علق المدرس، المتمسك بخصائص ذاكرته الطفولية وبمعطيات التراث التاريخي والحضاري لسوريا وبألوان طبيعتها، (١٧) لوحة من الغواش غلبت عليها الوان التراب واضواء سهول الشمال وشموسه. وقال: «انا من دعاة اسقاط الذات على قماش اللوحة ومن دعاة العودة الى الطبيعة لان في ذلك اعادة اكتشاف لذاتنا الاولى ولبعض من فطرتنا السليمة».

وعما يجمع بين اعماله التي تطورت من السوريالية في بداياتها الى التعبيرية يقول: «انه خط صغير يمثل شيئا من سرية الشرق في العمل الفني، خط ابداعي يتناسب وشخصيتنا وهويتنا وخصوصيتنا الثقافية والحضارية وكلما كان العمل ذاتيا كان قابلا للحوار».

والمدرس الذي يعتبر رائد التعبيرية في الفن التشكيلي السوري هو ايضا شاعر وموسيقي. ويقول في هذا الخصوص: «لا تحتكر اللوحة مفهوم الصورة فأنا كثيرا ما اشعر بضياع الحدود بين ما تراه العين وما يرسمه الادراك من تجريد». ويضيف: «ليست العاطفة جسما ماديا ومع ذلك فهي تشكل مفهوما قابلا للترجمة الى صور ابداعية».

ويشدد المدرس على اهمية الحدس في الفن ويقول: «الحدس بمثابة المحكمة العليا في بناء القيم الجمالية ولكن العقل واد بأسلحة الادراك حضارة الحدس».

نالت اعمال المدرس سبع جوائز من اخرها جائزة تكريم الدولة في بينالي اللاذقية عام ١٩٩٥ وجائزة المحكمين في بينالي القاهرة عام ١٩٩٤ وجائزة الدولة التقديرية للفنون في الاردن عام ١٩٩٢.

درس في اكاديمية الفنون الجميلة في روما ثم في باريس وشارك منذ العام ١٩٥٠ في (١٧) معرضا جماعيا واقام (١٦) معرضا فرديا في دمشق وبيروت وعدد من العواصم الاوروبية اخرها معرض استعادي في معهد العالم العربي في باريس انتهى في (١٤) كانون الاول الماضي.

وقام المدرس في هذا المعرض بتوقيع كتاب اصدره معهد العالم العربي للمناسبة وتم طبعه في بيروت باللغتين العربية والفرنسية ويتضمن صورا لنماذج من اعماله على مدى ثلاثين عاما.

كما شارك في حضور فيلم وثائقي عن حياته ونتاجه شارك في تنفيذه المخرجون السوريون عمر اميرلاي، محمد ملص واسامة محمد.

ويستمر في بيروت ولغاية (١٥) آذار معرض لوحاته في غاليري جانين ربيز ويتضمن (٣٩) لوحة زيتية.

من اعماله الادبية: «القمر الشرقي على شاطئ الغرب»، كتاب شعر مشترك مع شريف خزندار مدير معهد ثقافات العالم في باريس عام ١٩٦٢، «عود النعناع»، مجموعة قصصية كتبها عام ١٩٥٧ وطبعت في السبعينات و «الزمن السيء»، ديوان شعر مشترك مع حسين راجي عام ١٩٩٠.

فيلم «زمن السلام» يعرض في نادي «السينماتيك» في تل-ابيب

● تل- ابيب - لمراسلنا الفني- عرض يوم الجمعة الماضي، في قاعة نادي «السينماتيك» في تل- ابيب فيلم «زمن السلام» من اخراج ايفون كاهان.

والفيلم وثائقي، يتابع قصة اغنية «زمن السلام» التي كتب كلماتها الشاعر النصراوي فتحي القاسم واعدها الجندي امنون ابو طبول الذي جرح في زم الانتفاضة، وهي من تلحين ياثير دلال، وقدمت الاغنية فرقة اطفال مشتركة فلسطينية - اسرائيلية - نرويجية.

وبعد عرض الفيلم قدم عرض موسيقي اسرائيلي- فلسطيني بمشاركة ياثير دلال وفرقة «علعول».

«الاندلس.. المجد الضائع» لفرقة كركلا في دبي



* مارسيل خليفة *

● دبي - و.ص. ف - قدمت فرقة كركلا اللبنانية مساء يوم الجمعة الماضي في دبي عرضها الجديد «الاندلس.. المجد الضائع» الذي يروي قصة فتح الاندلس وخروج العرب منها تحت وطأة الحملات الاسبانية.

وضع موسيقى العرض الفنانان مرسيل خليفة ووليد غلمية بالاشتراك مع بطرس روحانا الذي يساهم للمرة الاولى في عمل الفرقة التي لونت الخشبة بازيائها الزاهية والجميلة.

ساهم في وضع السيناريو الشاعر طلال حيدر وصمم الديكور الفنان وجيه نحلة.

رسالة خاصة

الى صاحب زجلية

«برايرز يسراعرب»

زجليتك جيدة وصالحة للنشر ولكن اجلنا نشرها حتى توافينا باسمك الحقيقي، وبعد ذلك لك الحق في اختيار ما ترغب من القاب وكنى.

مع تحيات

المحرر

شعاع في الزنزانة

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●



دمقراطية! هبءا كم تضحكني هذه الكلمة.

ايتها الدمقراطية هل انت في عداد المرحومين او انك لم تولدي بعد. ها هو الحق مهضوم والعدالة معدومة، والتعبير عن الرأي بصدق وصراحة ممنوع، فماذا نفعل؟ لمن نلتجئ؟ ليس امامنا سوى النضال والمقاومة من اجل الحصول على ادنى الحقوق الاساسية والانسانية.

بهذه الجمل البسيطة اجاب الشاب في التحقيق، وما ان انهى اخر كلمة، واذ بركلات قوية وقبضات ايد تنهال بضربات وحشية على كل انحاء جسده النضر، وهو يتلوى تحت وطأة الالم الشديد كالافعي، وصراخه يدوي في اجواء قسم التحقيق. وقد ميز الاصوات بأنها أكثر من اثنين، ذلك لانه لم ير احدا بل سمعهم، لانه كان متوجا بتاج العزة والكرامة دون انحناء. فقد ادخلوا رأسه في كيس بلاستيكي اسود سميك كريه الرائحة كي لا يميزهم او يعرفهم، لئلا يقدم ضدهم شكوى للقضاء.. او خوفا من الانتقام يوما ما.

قيّدوا يديه ورجليه ودفعوا به الى جدار زنزانته، ارتطم جبينه بالباب الحديدي السميك فتزين بلون الورد الجوري لون الحرية العالمي. ذاق من العذاب والاضطهاد الامرين.

كم حاولوا اجباره على الاعتراف واخبارهم بأسماء المشتركين في المظاهرات واعمال «الشغب»!! اعترفْ! من قذف الحجارة؟ من اشعل الاطارات؟ ومن وضع حاويات النفايات وسط الشارع لعرقلة السير؟ ومن ومن ومن؟ طبعا مع كل جواب سلبي، لون اخر من التعذيب القاسي.

اما هو فكان اشد صلابة من ذي قبل، فقد تحمّل طعم العذاب المر وتحدى وصمد كالصخرة في اصراره، رغم أنه قد انهار جسديا من شدة الالم، فهو انسان كباقي البشر!! صمد في وجه هيجان البحر وامواجه المتلاطمة الغاضبة، انه مؤمن بقضيته، مؤمن بحقه، غير آبه بالعذاب الذي يكال له من كل حدب وصوب. كان رده في كل مرة، الانكار والنفي، ويبدأ من جديد التعذيب بالتناوب حتى كلّت سواعدهم وظل مصراً على الانكار.

ارخى الليل سدوله، قذفوا به الى الزنزانة، شاتمين، راكلين. خرجوا واصطك الباب الحديدي ورنّت السلاسل الحديدية خلفهم وسحبوا المفاتيح وتباعد وقع الخطى ورنين المفاتيح حتى تلاشت تماما.

بقي وحده في ظلمات الليل، يتقلب من جهة لاخرى معانيا من الالم الشديد واعصابه الثائرة الناقمة، مهدود الحيل والقوى، لكنه تذكر والدته وحديثها معه قبيل الاعتقال بلحظات، فجاء طيفها كالشعاع في الزنزانة المظلمة والذي بدّد حلكتها وانار عليه وكر الظلم والظلام الدامس، وانشد يقول:

اماه

قيّدوا معصميّ يا امي - واستضافوني

شتموا ركلوا في التحقيق - اهانوني

وعذاب مرير يا امي - اذاقوني

بحشرات كريهة نتنة - احاطوني

دمعة وابتسامة يا امي - اعانوني

ولمخزون زادك الطيب - اعادوني

فصمدت لاجلك يا ارضي - وزيتوني

هكذا ارادت امي ان اسلم نفسي وان اواجه الموقف بشجاعة، قائلة القوة في المواجهة والتحدي، القوة في الصمود امام القيود، فهي سوار يزين المعاصم اما السلاسل الحديدية في القدمين، فهي الرباط المقدس الذي يثبت اقدامنا اكثر فأكثر في ارضنا الحبيبة، وتوحدنا معا، فلا تيأس يا ولدي الحبيب ايها البطل الصغير.

تبسم لطيفها، وتنفس الصعداء واستعاد بعض قواه المنهكة قائلا لطيفها احبك يا امي، آه لو تدرين ما فعلوه بي اثناء التحقيق، عذاب لا يحتمل، ثم تهالك واستسلم للنوم كما هو، قيود وسلاسل دون فراش او غطاء متخذا من حنان امه فراشا، ومن اصراره وايمانه بحقه غطاء له.

في صباح اليوم التالي اقتيد للمحاكمة لتمديد فترة اعتقاله، لكن المحكمة خيبت املهم، واطلقت سراحه لعدم وجود ادلة كافية، بكفالة مالية لحين المحاكمة واصدرت امرا يمنعه من السفر خارج البلاد ويبقيه رهن اعتقال منزلي لحين المحاكمة.

في الغداة عاد الى عمله كالمعتاد، لكنه اليوم يشعر انه كبر عدة سنين، انه رجل مهم، عاد مرفوع الرأس مرتفع المعنويات شديد الثقة بالنفس، نشيطا متجدد الطاقات، وكأن شيئا لم يكن، ماسحا آلامه بعناق احبائه واصدقائه الذين استقبلوه بكل حفاوة، الامر الذي انساه آلامه السابقة.

بدأ يحدثهم ويسرد عليهم ما حدث في تلك الزنزانة وفي التحقيق، ثم يضحك ويضحكون معه، اعجابا به وبصموده امام تلك العاصفة، انه ركن من اركان الشعب ومن اركان الصمود انه البطل الشاب.

انها كلمة الشعب القوية المدوية في الاجواء المحلية والعالمية - انها الحرية، التي لا تشترى ولا تعطى هبة، بل تؤخذ عنوة.

(الناصرة)

دموع صحيفة

● بقلم: معالي محمود صالح صوافطة ●

برقية تعزية انزفها.. اجعل منها طيرا احمر

ليغطي الصفحات المنكوبة.. والكلمات المغتصبة

يستر عورتها... ويضمد جرح النهد المبتور

ما بين العنوان وبين الخبر الاول

اغتيلت كلمة... واغتصبت اخرى... والقافلة تسير

وانتصبت قضبان ما بين الاحرف عابثة.. من غير حياء

اه يا ويلي كم اشعر بالذل امام دموع المغتصبة

كم اشعر بالعار وكم اشعر بالخجل وكم اشعر بالحرقة

غطوا هذا الجسد العاري.. لا احتمل النظر اليه

فاني حرّ منذ خلقتُ... ولن استعبد

حتى تلد الحيتان ارانب

يا غاليتي كفي دمعك يكفيني لوعة

كفي دمعك... لا احتمل الصمت.. ولا يحتمل القوم الكلمة

لكن ما ذنب النائحة على اشلاء الشرف المنتهك بلا رحمة

لن ابقى في اسر الصمت وحيدا ومحاطا بالظلمة

وسأصرخ وبأعلى صوتي.. تحيا الكلمة

فليقطع رأسي تحيا الكلمة

وليقطع رزقي تحيا الكلمة

ولتهدم داري.. ان الدار بلا سقف كالوطن بلا كلمة.

تحيا الكلمة، يحيا الوطن، وتحيا الكلمة.

(طوباس - جنين)

يا قيثارة هيامي

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●



جاءني الزمان يوما في ليل ممطر

لمحته مهرولا بالخوف يتعثر

ووجهه وقور وقاتم لكنه اغبر

وعيناه بلون الشهد الاصفر

وفمه مرسوم بقلم شاعرة

انيقا.. حزينا.. مجنونا يحير

وقد اصبح في قبضة يدي

جمرة من نار تصهر

وكأسا من نبيذ متعتق يسكر

يأمرني لكن بتوسل

رتليني يا قيثارة حبي

المجبلأ.. قرآناً منغما

اصنعيني شهدا واشربيني بلسما

واغزلي شعري خيوطا وجلدي

سندسا محببا

ومن دمعي.. وقلبي شرابا وزادا ملذذا

ومن مقلتي قنديلا مشعا منورا

فأنا معتكفٌ في عريني اسدا يزأر

يا قيثارة حبي انا لا اصبر

غيرتي على اوتارك تتوتر

ليتني قلم بين ابهامك وسبابتك اتكسر

او زهرة او شوكة في تراب اصيصك

اتوطن واتسمّر

فأنا فاكهة ناضجة عشت بعيدا اتحسر

وظل هيامي سميرا في مخيلتي يتذكر

يا زمان الامس والغد اكاد لا اسيطر

فلا تصنع مني يا عزيزي الها اصغر

فلست الا بشرا عاديا مصغّر..

(طمرة)



امي

● بقلم: عنان الصح ●

امي

انت الربيع

وانا زهرة بين احضانك اضيع

يا ساكنة في اعماقي

لك حبي.. وحنيني.. واشتياقي..

ينطق الفؤاد حين يراك

ينطق الطفل الرضيع

امي ما احلاك

امي اهواك

فأمري يا ملاكي

وعبدك يطيع

(عرابة)

الوقفة المنشودة

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

من بين صيحات الزمن الجريح دائما اسمع صيحة غريبة النغم، صيحة لها انغام مختلفة عن انغام القدر الذي يتحكم بأمور كثيرة من حياتنا، هذه الصيحة الغريبة كثيرا ما جذبت انتباهي، واظنها كثيرا ما جذبت انتباه الكثيرين من الناس الذين يرون في مجتمعهم اطارا عائليا كبيرا.

ان هذه الصيحة بقدر ما هي مختلفة بقدر ما هي حزينة. وبرغم صمتها الا انك ما ان تسمعها حتى تجد نفسك امام اطول قصيدة مكتوبة من حروف الغيرة على الاطار الذي تعيش داخله، معذرة منكم اذا كنت اتجرأ على وضع انفسنا داخل اطار، ولكن ما وضعت هذا الاطار حولنا الا لاعبر من خلاله واياكم الى سبب تلك الصيحة ونكتشف سر صمتها واختلافها عن صيحات الزمان الكثيرة.

تعتمد الصيحة الصامتة في انغامها المغايرة على اساس التأمل او اذا صح التعبير، فانها تعتمد على الوقفة مع الذات، فما ان تسمع هذه الصيحة حتى تدرك اهمية ان تقف مع نفسك وتتأملها وتتأمل رحلتها، وخطوط رسمها العريضة وغير العريضة.

في تأملي هذا ووقفتي هذه اتساءل اذا كان من حقي ان اتعمق بالتأمل لدرجة انتقل بها من التأمل الفردي الى التأمل الجماعي، حيث ارى مجتمعا يعيش حالة غريبة من نوعها، حالة من عدم التشابك والتماسك، حيث يضع قدما في مكان والقدم الاخرى في مكان اخر. والجسد يتأرجح بين عواصف الافق مما يضعف وقفته ويساهم في سقوطه اكثر من مرة في اليوم.

هذه الحالة كانت كفيلة لتدفع بي الى الاشارة الى تلك الفتاة الناقمة على حياة اهلها والحالمة بعالم اخر، تستطيع فيه ان ترتدي انصاف الثياب.. وكانت الغيرة كافية لتدفع بي الى تسليط الضوء على ذلك الشاب المتمرد على العادات والتقاليد والراغب بالانتقال الى دنيا اخرى يركب فيها سيارته ويتجول بين احياء القرى والمدن بسرعة جنونية، وسط جو من الموسيقى الصاخبة شاعرا بذلك انه المنتصر على عادات اهله وتقاليد مجتمعه.

وبقدر ما هي مشكلة جماعية بحتة يعاني منها مجتمعنا الراقي ككل، بقدر ما ينحصر علاجها في الفرد نفسه. فاذا وقف الواحد منا ولو للحظة واحدة، مع نفسه وتأمل مجتمعنا لوجد بأننا نملك ثقافة عالية تؤهلنا لقيادة انفسنا الى النور، ولو تأمل نفسه قليلا وبثقة، لوجد بأنه قادر ان يساهم في دفع عجلة مجتمعنا الى الرقي اكثر فأكثر، والحل الفردي يؤدي الى الحل الجماعي ما دام صاحبه واثقا من نفسه معتزا بمجتمعه ساعيا للثقافة، مدركا بأن تطور المجتمع يبدأ من عنده حيث يهتم بنظافة وترتيب حيه اكثر من ارتداء الاثواب الباهية، والتجول وسط شارع غارق بين جادتين من الاوساخ.

ويبقى السؤال لماذا لا نستحم بالثقافة والعلم ونرتدي الرقي ونحافظ على رائحتنا العطرة بدل ان نخفي جهلنا بعطور وثياب صنعها لنا الغرب؟!

(عيلبون)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٣/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية:
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ملابس الملك الجديدة. صور متحركة.
٨,٥٠ - بنت الطحان. صور متحركة.
٩,٠٠ - نزهة الارانب. صور متحركة.
٩,٥٠ - بينجو. صور متحركة.
١٠,٠٠ - فكتور وفكتوريا في الغابة المسحورة. اسطورة.
١١,١٠ - محاكمة القبعة الحمراء.
١٢,٠٠ - الفيلم السينمائي: محتالون ولصوص.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١١).
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الثانية.
١٦,٢٠ - بطرف الريشة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.



● استرجاع اهود منور يحاور طوفيا تسفير، القناة الاولى، ٢٣,٠٠ ●

١٩,٣٠ - وثيقة استر. بث مباشر.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع اهود منور يحاور طوفيا تسفير.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اسطورتي مع شيلي دوبال.
١١,٠٠ - روكسي تطوف في المدينة - رواية.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - «فتى الروكنرول» - كليف ريتشارد. فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - كلهم لاجل واحد. الحلقة الثالثة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - مسلسل روائي للشبيبة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي - ترفيهي.
٢١,٤٠ - خط المواجهة مع دان شيلون. حاييم رامون مقابل بيني بيغن.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٣) «الشاهد».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - برنامج ترفيهي غرامي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٣).
١,٣٥ - الفيلم السينمائي «نزهة ليلية».
٣,٠٥ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٣/٤، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح، الا انه يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١°
● حيفا وضواحيها - ٢٠°
● ايلات - ٢٦°
● جبال الجليل - ١٢°
● الاغوار الشمالية - ٢٢°
● جبال المركز والجنوب - ١٦°
● السهل الداخلي - ٢٤°
● السهل الساحلي - ٢١°
● النقب الشمالي - ٢٤°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ١٩٩٦/٣/٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٨	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧١٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٢	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٧٧٨	ش.ج

● «اسود» - ٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٢)

م	ا	ل	ر	ح	ب	ا	ن	ي	ي	ر	ر	ر
ر	ا	ا	ل	ر	ا	م	ة	ل	ر	ج	ق	ص
ر	ق	ي	ر	ص	ي	ف	و	ض	ا	ا	ي	ي
ر	ه	ي	خ	ي	خ	خ	ر	ا	ق	ه	ب	ن
ج	س	ط	ق	ل	ل	ر	ه	ي	ي	ا	ع	ر
ق	ي	ح	ر	ا	ا	ث	ب	ر	ه	ل	س	ص
ط	ر	ص	ع	ب	ا	ت	ة	ل	ر	ن	ك	د
ر	ف	ي	ر	م	ي	ة	ا	ا	غ	ق	ر	د
ر	ب	ر	ا	ع	ي	ة	ي	ي	ب	ا	ي	ي
ر	ا	ل	ن	ة	ل	ا	س	ر	ع	ش	ض	د
ر	ر	ش	ر	ض	و	ا	ن	ر	ز	ا	ا	ا
ر	ب	ع	ي	ع	د	ر	ق	ي	ف	ر	ب	ر
ب	ا	ع	د	ا	ا	ب	ة	ي	ن	ا	ر	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا اسما لملحن مصري:

رباعيات الخيام - ربيع الخولي - رجاء النقاش - رصيف - راعية - رحيق - راشيا - رهبة - رمية - رقيب عسكري - الرامة - الرياض - رعد - رقيق - رصين - الرحباني - رانية - راقية - رف - رب - رث - رج - رخ - ردع - ريع - راديو - رصد - رهط - رسالة - رضوان - رفيق - رص - رغب - رز.

حل لغز (٢٤١)

افقيا:
١) كروزيرو - بالبو.
٢) روبية - بود.
٣) وز - سول - ينر.
٤) احمق - كيات.
٥) انت - زلوتي - اوس.
٦) ليرة - ويل - نا.
٧) زر - لك.
٨) ي. ي. ي - شريا - روبل.
٩) بو - ريال - كب.
١٠) اه - امن - فار.
١١) ين - ن. ن - طن.
١٢) افغان - باهت.
١٣) جوارابي - بيزو.

عموديا:
١) كرونا - مي - جنيه.
٢) روز - لن - بوان.
٣) بو - بيزيتا.
٤) زي - ر. ر - راند.
٥) هي - مية - ار - نفى.
٦) تقل - ليبا - غب.
٧) و. و. و. - مارك - اي.
٨) س. ك. ل. و - شلن.
٩) بر - بزين.
١٠) رب - نبي.
١١) ليرتا - سوكر - از.
١٢) بون - ون - الهو.
١٣) اسكيرو - ليق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
براءتك الطفولية تجعلك محبوبا عند الجميع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحنين للحظات السعادة لا يقاوم ويدفعك للعمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اقترب من شريكك وحاول تفهم ارائه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
العمل المكثف يبعدك عن التفكير بالمشاكل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عمل اضافي يتطلب مجهودا فكريا فقط.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
التنازل عن اراء سابقة لا يعني الانهزام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
آن لك ان تنفذ خطتك لتخرج من دائرة الهموم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تكون اجرأ في طرحك لحل المشاكل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخص تعرفت عليه مؤخرا يثير حيرتك وارتباكك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المرأة هي الحل الوحيد لجميع مشاكلك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انتظر خبرا سارا من شخص غير متوقع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
في كل تغيير تشعر بالسعادة، انظر الى نفسك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) آذار

١٩٤٤ - الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الاولى.
١٩٥٧ - بن غوريون يصدر الامر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٨٢ - الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن في البرلمان الاسرائيلي تأييده لاقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٥ - بداية «حرب المدن» بين العراق وايران.
١٩٨٨ - تدشين الهرم الزجاجي في باحة اللوفر في باريس.
١٩٩٢ - حل الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر.

4 Mar.1996
Pg. 16 missing